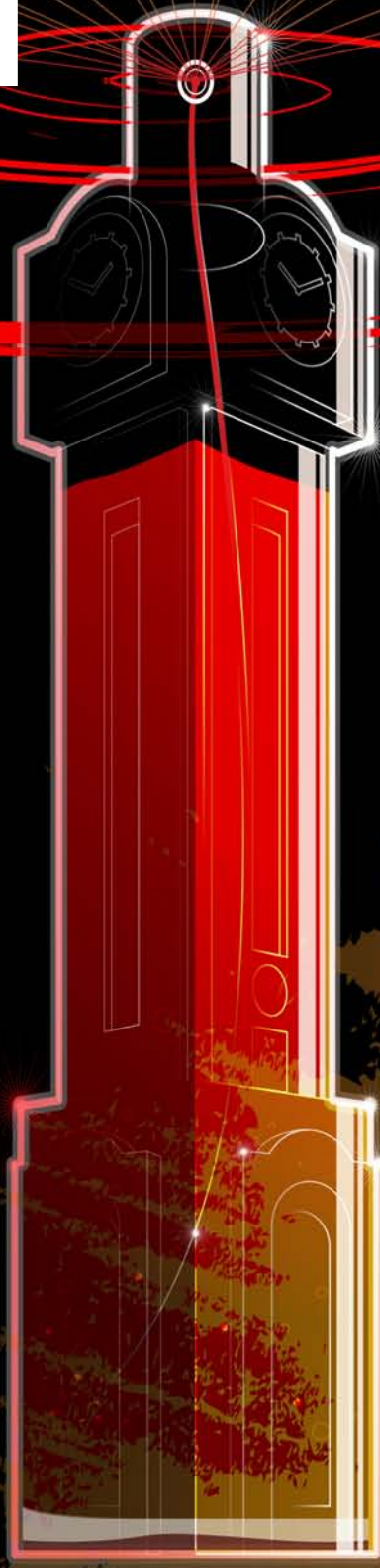


بدا.. حرية

الحرية

حرية اليوم... وبكرا



Hokam.w 2012

3 بروفايل مدينة: باب هود - حمص
5 جمعة روسيا تقتل أطفالنا
6 معارضون سوريون - هيثم المالح
9 دمشق خط أحمر
12 حبيبتنا الأسد بييدنا

الله مديي الجيش
الحر.
مانا غيرك ياالله



19

افتتاحية العدد

حرامي ثورة!!

أصر البعض على التفريق بين ناشطي الداخل السوري وخارجه، فبين ثائر مواجه لنيران النظام الأسد الذي أثبت إصراره على التمادي في حله الأمني، وبين ناشط في بلاد الإغتراب يعيش يومه بين صفحات الإنترنت وشاشات التلفزة الإخبارية.

قد يكون هنالك بعض الأفضلية لثوارنا وأهلنا في الداخل لما يعانون منه نفسياً وبصيرياً، ولكن بعضهم يذهب بجهود المغتربين أدراج الرياح، حيث يقوم المغتربون بإجراء حفلات ومزادات خيرية وأنشطة تجارية يعود ريعها وربحها بالكامل لصالح إغاثة الشعب السوري المتضرر من الحصار الإقتصادي والمعيشي المفروض من قبل مافيا النظام الا أن ما يصل حقا ليد المحتاجين هو قلة قليل مما يتم إرساله.

أحد الأحياء، وعلى لسان صحفي سوري، يتم توزيع المساعدات بناء على الإلتزام الديني، أو الديني، آخرون، يوزعون على أساس القرابة والصدقة، وغيرهم، ممكن بوجهه لغير ما تم إرساله، فيخونون بذلك أمانة وضعت في أعناقهم.

نتكلم عن المشكلة ونحللها لنجد لها مخرجاً، ويتمثل بتوقف الجميع عن إرسال المعونات ليتسلمها أفراد يقومون بتوزيعها بمعرفتهم، وحسب أفكارهم، ومعتقداتهم، والإنتقال إلى حالة من التنظيم والتنسيق بين مجموعات ومجالس معروفة الهيكلية وأصبحت لها مصداقية على أرض الواقع، على أن يزودون بدورهم تقارير تفصيلية باستلام المعونات وآلية توزيعها وتفريقها، بالإضافة لتعاون التنسيق والتنظيمات مع بعضها لتقاطع القوائم الإغاثية لتفادي تكرار مساعدة عائلة على حساب الأخرى.

ونتظر يوماً يتوقف فيه الفصل بين داخل وخارج، كي لا ننقل لصيغة أخرى من التفرقة والعنصرية.

رئيس التحرير

إحصائية الثورة

الإحصائية لنهاية يوم الأحد ١٩ يناير ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ٨,٨٢٤
ضحايا الثورة من الأطفال: ٦١٨
ضحايا الثورة من الإناث: ٥٤٢
الجرحي: ٣٥,٠٠٠
المفقودون: ٦٥,٠٠٠+
ماتوا تحت التعذيب: ٤٢٠
اللاجئون السوريون في تركيا: ١٠,٢٢٧
اللاجئون السوريون في لبنان: ٦,٤٠٠
اللاجئون السوريون في الأردن: ٤,٠٠٠

تنظية إعلامية

الشرق الأوسط: العار لروسيا والصين العربية: سلمية الثورة السورية، وعسكرتها الجزيرة: سورية، حركة الانشقاقات داخل الجيش النظامي
دار الحياة: هل سقوط النظام السوري مصلحة عربية
ذي إندبندنت: غرف التعذيب السورية تنتمي إلى العصور الوسطى
الشرق الأوسط: إذن نظموا مؤتمر أصدقاء الأسد العربية: سورية في العيادة الدولية

أبرز ردود الأفعال الدولية

أمريكا: خبراء في السياسة الخارجية يطالبون باراك أوباما بالتحرك الفوري إزاء القضية السورية
الرياض: تحذر مواطنيها مجدداً من السفر إلى سورية
ساركوزي وكامرون: يدينان المذبحة السورية ويستبعدان التدخل العسكري
الأمم المتحدة: تدعو لوقف القتال قبل الاستفتاء على الدستور السوري
الجمعية العامة للأمم المتحدة: تدين نظام بشار

القاهرة: تقرر استدعاء سفيرها في سورية وإضراب جزئي في بعض أحياء دمشق
أمريكا: أعضاء في مجلس الشيوخ يقترحون ضرورة تسليح الثوار السوريين
الموفد الصيني: يدعو كل الأطراف إلى وقف العنف في سورية
كليتوتون: أكدت حضورها لمؤتمر أصدقاء سورية بتونس: لن يردعنا استخدام الفيتو
أميركا: طائرات أمريكية بلا طيار تحلق فوق سورية

عاجلة رايدين.. شهداء بالملايين

شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٥٥٩٧ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.



شهداء مهل الجامعة العربية

٥٣٩٩ شهيد نتيجة مهل الجامعة العربية التي زودت بها النظام السوري من كان أغلبها من مدينة حمص.



بروفائيل مدينة

باب هود - حمص



باب هود أحد أعرق أحياء مدينة حمص ، يقع ضمن سور حمص القديمة و يعتبر من أحد أبوابها السبعة ، ارتبط اسم الباب بالنبي هود لوجود مقامه في هذا الحي قبل أن يزال لاحقاً ، أما الباب فيقع في السور الغربي للمدينة القديمة و قد أزيل سنة ١٩٢٥ م .

بداية المظاهرات في الحي

انتفض شباب باب هود كما بقية أحياء حمص ضد النظام المستبد في سبيل حريتهم وكرامتهم ، فكان الشباب التأثر في هذا الحي يتوجه بشكل دائم إلى حي باب السباع القريب منه للتظاهر هناك ، لكن وضع الحواجز الأمنية في الطريق الواصل بين الحيين و سقوط عدد من الشهداء و الجرحى قنصاً من حاجز القلعة جعل الشباب يضيف نقطة جديدة للتظاهر على خارطة الكرامة السورية و هذا ما كان .

ساحة الزاوية

بعد استحالة التوجه لباب السباع اختار شباب الحي التظاهر في ساحة الزاوية المسماة على اسم الجامع الملاصق لها حيث بدأت المظاهرات تخرج بشكل أسبوعي ثم ما لبثت أن بدأت تخرج بشكل يومي و مستمر متحدياً الحواجز القريبة منها و قتاصة القلعة المطلة على الساحة . تميزت مظاهرات باب هود بحسن تنظيمها وبلوحاتها الأكثر تميزاً بحمص و الهتافات التي تؤلف خصيصاً للمظاهرات من قبل شباب الحي ، حتى باتت مظاهرات باب هود علامة فارقة بين مظاهرات مدينة حمص و الدليل اختيار قنوات التلفزة العربية لعرض مظاهرات باب هود ضمن نشراتها الإخبارية بشكل شبه دائم .

شخصية الأسبوع

مسيلمة العرب

وهو بالتأكيد لم يكن تحت ضغط تسجيلات فيديو «إباحية» ولا حتى رشى ومغريات من «رجل الخير الأول» في سورية رامي مخلوف، فما قام به من خدمة للنظام وتسويق أمام الجامعة العربية وإهانة للشعب والثورة أمر طبيعي من مجرم حرب قتل وشرّد أبناء شعبه بالآلاف، ويرى مقتل العشرات وحتى المئات يومياً، أمراً عادياً و«اشتباكات متبادلة» وحتى «دفاعاً عن النفس» من النظام الممانع المظلوم.

أخيراً استقال الدابي منذ يومين بعد أن انتهت مهمة المراقبين العرب الفضائحية، وقبل استقالته رئيس الجامعة العربية «ممتعضاً» بعد أن خسر شخصية فريدة في إجرامها ولونها الأسود فعلاً لا شكلاً.

ربما اعتاد المتابعون للإعلام على تسمية «شخصية الأسبوع» أو «العام» بمنحى إيجابي، لكن مع حجم ما يتعرض له الشعب السوري من مصائب وويلات، يبدو العكس صحيحاً ويفدو وجود شخصية إيجابية في معمة الثورة أمراً صعباً، والكلام لا ينطبق بالطبع على أبطالها في الداخل ممن يعيشون تحت النار والدمار.

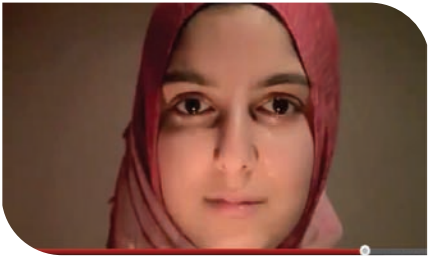
من نتحدث عنه اليوم كان إنتاجاً من نظام الأسد بامتياز كرئيس لبعثة المراقبين العرب، وقد أصبح أشهر من نار علم، ليس في جرائم الحرب بإقليم دارفور هذه المرة، وإنما بكذبه ودجله في مجلس الجامعة العربية وأمام وسائل الإعلام المختلفة.

الجنرال الدابي الذي استبدل كثيرين الحرف الأخير من اسمه إلى «تاء مربوطة» بدلاً من «الياء» كونه مناسب أكثر، قدّم صورة صارخة للمؤسسات العربية عامة، ولكل ما يختص بالأنظمة الشمولية خاصة، فمن يكون ربيباً لنظام البشير في ما تبقى من السودان، لا بد وأن يكون حليفاً لنظام الأسد أمام من تبقى من شعب سورية.



YouTube

رسالة من فتاة سورية إلى والدها الشهيد!!



صبية في تبلغ العشرينات من عمرها بعد، تحمل شمعة من الأمل بين يديها.. تتكلم بشوق وحرقة ألم.. رافضة الواقع.. مؤمنة به..

أبي العزيز: هل تعلم بأنهم أحضروا جثماناً إلى بيتنا اليوم؟
كان ميتاً.. ومخضباً بدماءه.. أعرف أنه يشبهك، وأن ملابسه تشبه ملابسك، ولكنك أجمل منه.. (تقول الصبية باكية)

لن تصدق كم كان يشبهك يا أبي، ولكني متأكدة أنه ليس أنت، من المستحيل أن يكون أنت، لا أستطيع حتى أن أرى وجهه، لم أبك يا أبي، بل استمررت بإخبارهم أنهم مخطؤون...

أبي، بصراحة، أنا خائفة جداً أن تكون هذه جثتك، ولكني أعلم أنك رجل صالح، وأنت لم تسبب أية مشاكل أو تزجج أحداً، فكيف يمكن لشخص أن يؤذيك ويقتلك بهذه الطريقة!!
والله سأكون وأخي مطيعين، أمدك بذلك، ولن نجعلك تغضب أو تحزن بعد الآن، ولن نصدر أصواتنا مزعجة بعد الآن عندما تريد أن تأخذ قيلولته بعد طعام العشاء، لأننا سوف نصعد على السرير وننام إلى جانبك..

مقطع الفيديو، يحمل الكثير من الأمل.. الأمل.. والوفاء
أرجوك لا تطل الغياب.. فنحن نحبك..

ميسون عبد السلام صافي

قصة شهيد

الشعر والقصة القصيرة والمسرحيات والمقالات بأسلوب بسيط رقيق مليء بالخيال. العديد من نتاجها منشور في الصحف المحلية والمجلات العربية وأشهرها المجلة العربية.

حلمت أن ترى الكعبة.. ولعل حكمة الله أن إحدى الرصاصات أصابت عينها.. و عنها ينقل لما بشرت بحصولها على تأشيرة دخول إلى السعودية قبل شهر من استشهادها وقرب تحقق أملها أنها قالت: حدا بيترك حمص لحالها...

استشهادها وأخيها وزوجته التي كابدت جراحها أسبوعاً قبل أن تلحق بهم.

عملت كمدرسة لمادة اللغة الفرنسية في مدارس حمص طيلة ثلاثين عاماً، ولم يبعدها تخصصها عما نشأت عليه فكانت في صفوف الداعيات في حمص مسخرة قلمها الذي عشقت في خدمة هدفها النبيل. لم يكتب لها الزواج لكن عاطفة الأمومة تدفقت في كتاباتها التي كانت جلها موجهة للأطفال والقيم الإنسانية و حب الله والوطن مستخدمة مختلف فنون اللغة و

الزمان: ٢٠١٢/٢/١١

المكان: حمص / الإنشاءات.

طريقة الاستشهاد: إطلاق رصاص

الشهيدة ميسون عبد العليم صافي من حي الإنشاءات، ذات الخمس وخمسون عاماً خرجت مع أخيها وزوجته لما فرض النظام التهجير لأهالي بابا عمرو، و لدى مرور السيارة التي تقلهم رافعين المناديل البيضاء أمام حاجز الاتحاد النسائي أمطروا بوابل النار ما أدى لاختراق ثماني رصاصات جسدها الطاهر و

بلال دلال الكن

قصة شهيد



في قلوب الجبناء لعصابات الأسد... أنتم يا جبناء لم تقتلوا إلا جسد بلال... حمص كلها بلال الكن عند اللحظات الأخيرة من استشهاد بلال وهو يفارق الحياة... (وصيته) طلب من أصدقائه أن يوصلوها إلى أمه أم الرجال...

(وقت يسقط النظام تجي أمي وتبشرني)

استشهد بلال بتاريخ ٧-٩-٢٠١١ برصاصه غادرة في رأسه من الخلف أخرجت الرصاصات الزجاج الخلفي للسيارة من قبل عصابات النظام الأسدي... لم يستطيعوا الجبناء مواجهة البطل حتى اتوه من الخلف غدرا

من اهم البطولات التي قام بها بلال فك الحصار عن حي الخالدية لأكثر من مرة باقتحامه هو ورجاله الأبطال من كتيبة خالد بن الوليد مركز الشبيحة وعصابات الأمن في مركز قيادة الشرطة القابع بمنصف المدينة... مجرد ذكر اسم بلال... يربعهم يقذف الخوف

جمعة "روسيا تقتل أطفالنا"

أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية في حمص أن المدينة بأحيائها كافة تعرضت أمس «لأعنف قصف منذ ١٤ يوماً من قبل قوات النظام السوري»، وفق ما ذكر عضو الهيئة في حمص، هادي العبد الله، مضيفاً «إنه أمر لا يصدق، إنه عنف كبير لم نر مثله. في الدقيقة يتم إطلاق ما معدله ٤ قذائف» على المدينة.

بالتزامن خرج عشرات الآلاف من السوريين في مختلف المحافظات السورية في مظاهرات كبرى، إحياءً لجمعة «المقاومة الشعبية»، وقد تمكن المتظاهرون من شل الحركة في العاصمة دمشق وحلب، اللتين شهدتا حراكاً غير مسبوق من حيث المظاهرات التي تعتبر الأضخم من حيث عددها ونقاط انطلاقها.

وأعلن ناشطون من المعارضة السورية، أمس، عن قتل أكثر من ٤٥ شخصاً في مدن ومناطق كثيرة في سوريا، بينهم ١٢ عسكرياً تم إعدامهم ميدانياً في درعا، و١٦ في ريف درعا و٥ في المزة بدمشق، و٧ في حمص، و٤ في دير الزور وحلب، و٣ في كل من حماه وإدلب وريف دمشق. وفي دمشق تقام توتر الأوضاع الأمنية في حي المزة لليوم الثاني على التوالي؛ حيث قتل أمس ٥ شبان برصاص قوات الأمن لدى تفريق مظاهرات خرجت في حي الفاروق ومنطقة البساتين خلف مشفى الرازي.

وبحسب ناشطين ميدانيين فإن القوات النظامية لم تفلح، حتى الآن، في اقتحام حي بابا عمرو لفرض السيطرة عليه، إلا أن هناك مخاوف من إصرار النظام على اقتحام ساحق للحي وتدميره بشكل شبه كامل.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية استعداد موسكو لإيجاد ما وصفته بـ«معادلة مقبولة» لتجاوز الأزمة في سوريا في إطار الأمم المتحدة.

وأعربت موسكو، في بيان الخارجية الروسية، عن أسفها تجاه رفض جميع التعديلات والإضافات التي اقترحتها، بينما أعربت عن استعدادها للتعاون مع كل الشركاء الدوليين في محاولة للتوصل إلى «معادلة مقبولة» من جانب كل الأطراف المعنية لتجاوز الأزمة من خلال الأمم المتحدة.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية التونسي، ربيع عبد السلام، أن المجلس الوطني السوري، أبرز هيئات المعارضة السورية، لن يتمثل بصورة

رسمية في «مؤتمر أصدقاء الشعب السوري» الذي سيعقد في ٢٤ فبراير (شباط) في تونس. وأكد عبد السلام أن روسيا والصين، اللتين عارضتا إدانة النظام السوري، تلقيا دعوة لحضور المؤتمر الذي «سيوجه رسالة واضحة إلى السلطات تدعوها إلى وقف أعمال القمع والمجازر والقتل». وأضاف «ليس وارداً استبعاد هذين البلدين». وفي قمة الإليزيه الفرنسية - البريطانية، التي عُقدت في باريس أمس، وصف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الوضع السوري بـ«الفضيحة»، ودعت القمة المشتركة، التي حضرها كاميرون، إلى إنشاء «مجموعة العمل الإنساني لأصدقاء سوريا». وطالب الزعيمان بتطبيق مضمون القرار الصادر عن الأمم المتحدة بشأن سوريا، وأعبأ عن أملهما بقيام «سوريا مستقرة» وتعهداً بمساعدة المعارضة.

من جانبه، أكد الدكتور عبد اللطيف الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، على مشروع القرار المقدم من جامعة الدول العربية بشأن سوريا تعد قراراً تاريخياً. وقال «إن موافقة ١٣٧ دولة على مشروع القرار العربي يمثل دعماً كبيراً للجهود المخلصة التي بذلتها الجامعة العربية للوصول إلى حل سلمي للأزمة السورية يوقف نزيف الدم وينهي العنف، ويحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق».

امدادات إيرانية تعبر قناة السويس إلى سورية

عبرت سفينتان من الأسطول الإيراني إلى البحر المتوسط إلى سورية، وتم ذلك بعد حصول السفينتين على تصريح من القوات المسلحة المصرية. ومن المتوقع أن تكون المدمرة وسفينة الإمداد متجهتين من أجل دعم النظام بالمزيد من المدد والمسلحين

واستمرت قوات الأسد بذكر أحياء مدينة حمص المنفضة بالمدفعية والدبابات والصواريخ. فحسب شهادات لناشطين كانت القذائف تسقط على أحياء بابا عمرو والخالدية والبيضاة والإنشاءات وكرم الزيتون بمعدل أربع قذائف في الدقيقة وسط تحليق كثيف للطائرات الحربية بما فيها طائرات الاستطلاع. وقال



رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون أن النظام السوري وُزِع كمامات واقية من الغازات السامة على الجيش السوري في حمص، فيما ظهرت تقارير في الأسبوع الماضي تشير إلى قيام تقنيين روس بالإشراف على أسلحة كيميائية في حمص. ويشير ذلك إلى إمكانية إقدام النظام على ارتكاب مجزرة أخرى

وفي محافظة درعا، استمرت قوات الأسد بالقصف العشوائي لمدينة بصر الحرير وبلدات طفس والجيزة وسط إطلاق نار كثيف بالأسلحة الثقيلة، بينما قامت قوات الأسد بإعدام ميداني لاثني عشر جندياً منشقاً

وقتلت قوات الأسد اليوم ما لا يقل ٥٦ شخصاً فيما سُمي بجمعة المقاومة الشعبية لتشجيع المدنيين على المقاومة. وتم تسجيل انشقاقات على حاجز في مدينة الأتارب في ريف حلب، مما أدى إلى وقوع اشتباكات بين المنشقين وقوات الأسد وتحرك الدبابات المتواجدة في الأتارب باتجاه الحاجز. أما في العاصمة دمشق، فقد قامت قوات الأسد بإطلاق النار بشكل عشوائي على حي المزة ومدينة الكسوة وبلدة كناكر

معارضون سوريون - هيثم المالح

مؤسس ورئيس مؤتمر الإنقاذ الوطني، عضو المجلس التنفيذي للمجلس الوطني السوري.

المالح (دمشق، ١٩٣١)، حاصل على إجازة في القانون، ودبلوم القانون الدولي العام، بدأ عمله كمحام عام ١٩٥٧. انتقل عام ١٩٥٨ إلى القضاء، أصدرت السلطات السورية في العام ١٩٦٦ قانوناً خاصاً سرّح بسببه من عمله كقاضٍ، فعاد إلى مجال المحاماة وما زال محامياً حتى الآن.

بدأ العمل والنشاط السياسي منذ عام ١٩٥١ إبان الحكم العسكري للرئيس أديب الشيشكلي، اعتقل ١٩٨٠ - ١٩٨٦ في عهد الرئيس حافظ الأسد مع أعداد كبيرة من النقابيين والناشطين السياسيين والمعارضين بسبب مطالبته بإصلاحات دستورية، أُضرب أثناء اعتقاله عن الطعام عدة مرات

بلغ مجموعها ١١٠ أيام، منها سبعون يوماً متواصلة أشرف خلالها على الموت.

منذ العام ١٩٨٩ يعمل مع منظمة العفو الدولية، وقد ساهم مع آخرين بتأسيس الجمعية السورية لحقوق الإنسان.

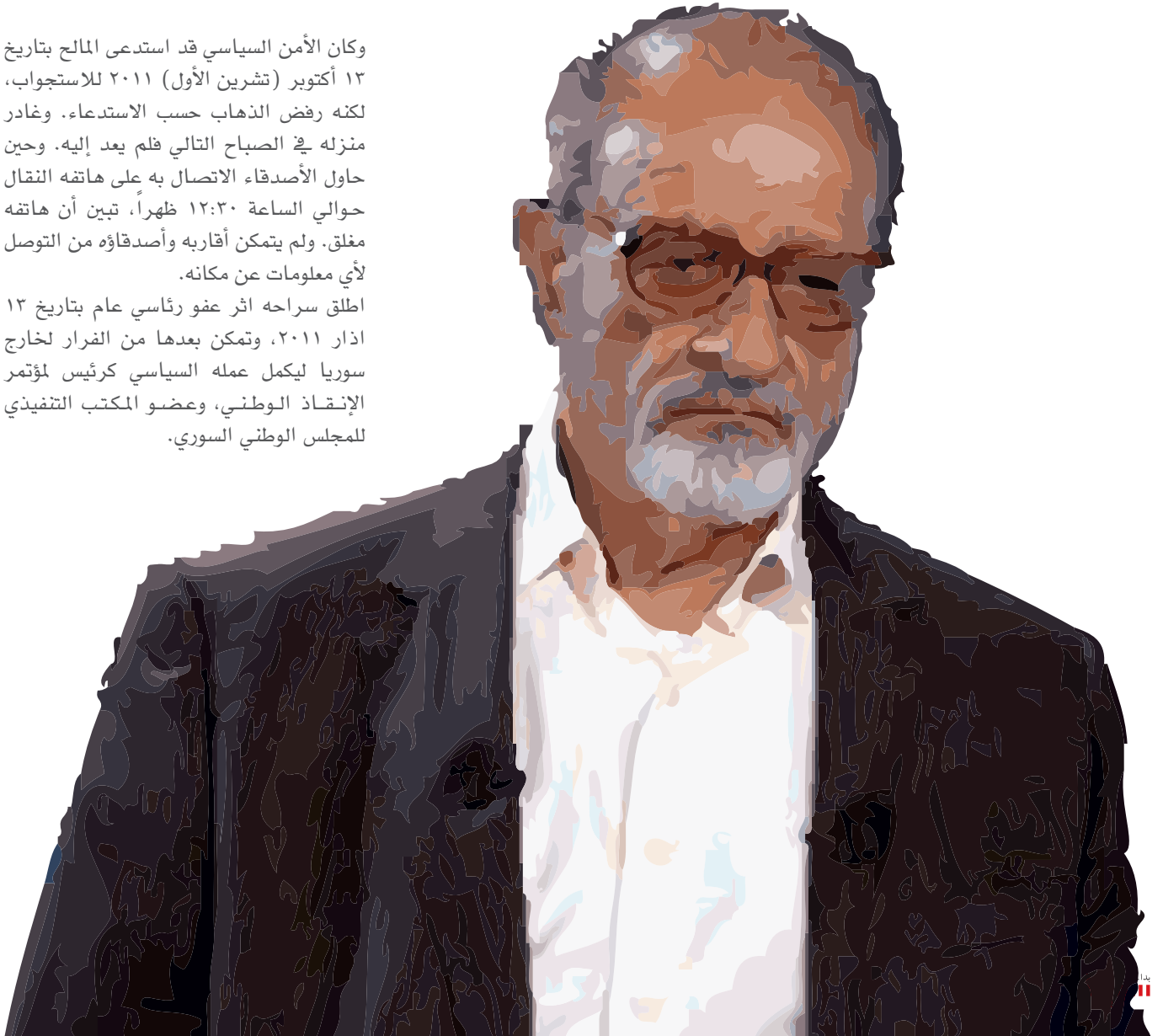
اعتقل المالح مرة أخرى في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٩ وله من العمر ٧٨ عاماً، وقد أعلنت منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان في لندن ودمشق أنه معتقل منذ ذلك الأربعةاء، من قبل فرع الأمن السياسي بدمشق. ويأتي هذا الاعتقال على خلفية حوار هاتفي أجرته معه فضائية بردي السورية المعارضة، وقد انتقد المالح في حوارهِ الوضع السوري الراهن ودعا إلى محاربة الفساد. وقال: «في سوريا، يزداد الفقير فقراً، بينما يزداد الغني ثمناً، إضافة إلى نهب المال العام والفساد المستشري..»

وبسبب هذا الوضع غير المقبول، تتكرر كل مجموعة بالتحرك بصورة من الصور.

أما بخصوص الأوضاع المعاشية فقال المالح سوريا دولة غنية، ولكنها ابتليت بنهب المال العام وبالهدر والتبذير الذي يجري من قبل السلطة. حيث أن كل مسؤول يمتلك ١٠-١٥ سيارة على حساب الشعب، وعلى حساب خزينة الدولة.. وأشار إلى عدم وجود رقابة في البلد، فمنذ ثورة ٨ آذار وحتى تاريخه، لم يكن هناك أي ميزانية ختامية في مجلس الشعب، أي ما يسمى بالحساب الختامي.. فالوزراء لا يُحاسبون. وتساءل المالح: كيف يمكن لأي شخص، حتى ولو كان لديه راتب وزير، أن يعيش في سوريا حيث كيلو اللحمة في دمشق يبلغ ١٠٠٠ ل.س؟ وبالتالي كيف يمكن للموظفين العاديين أن يعيشوا؟

وكان الأمن السياسي قد استدعى المالح بتاريخ ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١١ للاستجواب، لكنه رفض الذهاب حسب الاستدعاء. وغادر منزله في الصباح التالي فلم يعد إليه. وحين حاول الأصدقاء الاتصال به على هاتفه النقال حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، تبين أن هاتفه مغلق. ولم يتمكن أقاربه وأصدقائه من التوصل لأي معلومات عن مكانه.

أطلق سراحه اثر عفو رئاسي عام بتاريخ ١٣ آذار ٢٠١١، وتمكن بعدها من الفرار لخارج سوريا ليكمل عمله السياسي كرئيس لمؤتمر الإنقاذ الوطني، وعضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري.



في جدل المعارضة والثورة

خاص / د. سماح هدايا

لاشك أن المعارضة ستتطور، وهي مقبلة على تغييرات كبيرة، ستصب في مصلحة الثورة. لكن، لا بد من وجود قيادة ثورية في حراك المعارضة، وبالتحديد داخل المجلس الوطني، يتناوب عليها أعضاء أكثر التصاقاً بالثورة والشعب وتياراته الفكرية الواسعة، لكي يعبروا عن الواقع الثوري الجديد ويقوموا بالدعم الواقعي للثورة السورية وشعبها. ولا بد من توضيح منهج الثورة من خلال المعارضة. فماذا تريد المعارضة؟ ماهي فلسفتها الواضحة فيما يتعلق بالثورة السورية؟ هل سيستمر عمل المعارضة مقتصرًا على الإدلاء الإعلامي والتظاهري والتديدي أو الاستعراضي؟ الشعب رابع سياسياً وأخلاقياً، لكنه بحاجة إلى القوة العسكرية التي تغير الواقع لمصلحته. والدعم بالكلام وحده لا يكفي. والتشديد وحده، كذلك لا يكفي.. ولن يلبى مصلحة الشعب السوري الآن إلا حمايته بالقوة، ودعمه عسكرياً، من خلال تسليح الحراك العسكري الثوري، متمثلاً، بالجيش الحر، وتنسيق عمله الوطني المنظم.

الداخل، بسبب أخطائها المبدئية والسياسية، وبسبب هيمنة الفكر النظري والأكاديمي على أدائها وتوجهاتها، بالإضافة إلى تفشي مرض السلطة في دمها. والمعارضة الأكاديمية لا تصلح لقيادة الثورة على أرض الواقع. فالمعارضون الأكاديميون، لا يصلحون، أحياناً لقيادة المراحل الثورية. فهم نظريون ومنظرون. والتأكيد على هذا في أن بعض من يخرجون في الإعلام كممثلين للمعارضة، يتكلمون من فوقية معرفية، ولا يعرفون روح مخاطبة الشعب ومسايرة حراك الثورة، ولا يصمدون في مواجهة العالم بجرأة وبلاغة، لغويا، وعاطفيا وفكريا. ولعل الخطر الأكبر في المعارضة، تلويها بين مشاريع الدول العريضة أو الأخرى التي تدعمها؛ فهناك من يماشي المنظور الروسي، وهناك من يماشي المنظور القطري، وهناك من يماشي المنظور السعودي، وهناك من يماشي المنظور الفرنسي، بالإضافة إلى المنظور الأمريكي وحلفه الغربي. فالمعارضة ليست مستقلة في قرارها.

كثر الحديث عن المعارضة السورية، وخذلانها الشعب السوري، وعن تحميلها مسؤولية ما يحصل له ولثورته. إن في هذا الكلام مبالغة وتهويل. نعم هناك مشاكل كثيرة في المعارضة، وهناك أخطاء فادحة، لكن، ماذا نتوقع من معارضة شعب يكتم أنفاسه وأفكاره نظام شديد الاستبداد، تمادي في طغيانه، ودعم الانتهازية والوصولية. لعل بقاء معارضة سورية قائمة، في الداخل أو الخارج، في ظل نظام كهذا شبيه بالمعجزة

الشعب السوري عندما خرج في ثورته، قبل عام، لم يكن بتحريك منظم من معارضة منظمة. الآن تتجه المعارضة في الخارج، لتصبح أكثر تأثيراً وتنظيماً وحضوراً. لكن المعارضة ليست الثقل الأكبر في مسرى الثورة. الثقل بيد الشعب، وهو يعتمد على نفسه وإيمانه بربه، وعلى قوة الجيش الحر المتصاعدة. بل كثير من المعارضة لا يمثل الشعب السوري في



روزنامة الحرية في أسبوعها العشرين

من ١١-٠٢-٢٠١١ إلى ١٧-٠٢-٢٠١٢



سورية عدة منها دمشق و حلب و قامشلو و داريا بتوزيع الآلاف من نقود الحرية، وهي عبارة عن مناشير مطوية على شكل نقود سورية تحمل دعوة للسوريين للمشاركة بعصيان الكرامة. و يوم الخميس كان الشخبوط الثوري العاشر «تعالوا نفكر» و دعوة لتصحيح مسار الثورة.

في جمعة «المقاومة الشعبية» تظاهروا مع أحرار سوريا مشددين على أن المقاومة الشعبية المدنية هي الأجدى و الأقل تكلفة في محاربتنا للنظام الهمجي و مجدددين دعوتنا لكافة السوريين بالمشاركة في عصيان الكرامة، فالعصيان هو أحد أقوى أشكال المقاومة الشعبية السلمية بلا استسلام و الفاعلة بلا عنف.

صور لمجازر الثمانينات و الابن وأخوه مع صور لمجازر حمص. وقد وجه الأحرار بأقلامهم رسائل استنكار للمجازر و رسائل تضامن من القلب لأهلنا الصابرين المناضلين على امتداد سوريا الأبية، ثم قرأوا الفاتحة على أرواح شهداء الثورة السورية و صدحت حناجرهم في مظاهرة هتفوا فيها لحمص العديبة ولدن الشهيد. يوم الاثنين نشرت أيام الحرية جلقة جديدة من حلاوة و زيتون و قصة من أحد معتقلي حلب الشهباء. مفاجأة يوم الثلاثاء كانت لوحة ابداعية تعبيرية لطلاب الحرية بعنوان «يا الله... مالنا غيرك»، حيث أكد طلابنا من خلال عملهم الإبداعي على عدم جدوى الاعتماد على أي قوة خارجية، فحرية السوريين لن يجلبها غير السوريين. لوحات تعبيرية لطلاب الحرية ٣: يا الله .. ما لنا غيرك. يوم الثلاثاء أيضاً كان موعدنا مع حلاوة و زيتون و لقاء مع صافو أبو زيد أحد أحرار سوريا ممن خاضوا تجربة الاعتقال. مفاجأة يوم الأربعاء كانت «نقود الحرية» حيث قام أحرار سوريا بمفاجأة السكان في مدن

مر عام على أول إرهابات الثورة السورية حينما تظاهر أحرار الحريقة في دمشق في السابع عشر من شباط العام الماضي ضد الفساد و التسلط و أصدرت أولى بيانات ثورة الكرامة: الشعب السوري ما بينذل. عام كامل انقلبت فيه سوريا رأساً على عقب و تهدمت جدران الخوف التي كانت تحاصر أجساد السوريين و أرواحهم و أفكارهم. عام كامل من الثورة التي كانت سلميتها و تفاني ثوارها كفيلين بإسقاط شرعية النظام البعثي المجرم و تجريدته من أوراق المقاومة و الممانعة التي كان يغطي بهما عورة استبداده و فساد. اليوم في السابع عشر من شباط ٢٠١٢، ما يزال السوريون مصممون على ثورتهم و سلميتها و أخلاقياتها فالشعب السوري لن يُذل بعد الآن، و هاهم السوريون على عتبة مرحلة جديدة حيث يتهيأ أحرار سوريا للعصيان المدني الشامل لزعة دعائم النظام الفاسد اقتصادياً و شعبياً.

في أسبوعها العشرين، ابتدأت مجموعات أيام الحرية روزنامتها بتجديد دعوتها للعصيان المدني الشامل الذي سيبدأ في ال١٩ من الشهر الجاري. يوم الأحد قام احرار الميدان بلصق صور سفاحي آل الأسد: الأب وأخوه مع

عصيان دمشق

اضراب ليوم واحد فقط

انت سائق باص او تكسي؟
و حابب تدعم عصيان دمشق يوم الاحد؟ بإمكانك

الاضراب بشكل كامل عن العمل
او التأخر ساعتين عن وقت الذروة



2/19
الاحد
شباط

دمشق خط أحمر

خاص / ميلان جمال

عبر التاريخ، وتاريخ الثورات تحديداً، تكون العاصمة المعقل الأخير للنظام الديكتاتوري، بل هي الرئة الأخيرة التي يحاول أي نظام التنفس من خلالها، لتحقيق معادلة البقاء الصعبة وربما المستحيلة، عندما تحين ساعة السقوط.

لا يختلف الأمر كثيراً في الحالة السورية بل يتطابق لدرجة مذهلة مع استشراس النظام في الدفاع عن دمشق ليس كرئة للتنفس بل كآخر نقطة دم من الممكن أن تجري في شريان النظام. وهو يعي الدرس تماماً من الانظمة التي سبقته في السقوط. فبن علي لم يهرب من تونس إلا حينما امتدت المظاهرات إلى قلب العاصمة، واعتبر القذافي بحكم المنتهي حين سقطت طرابلس، ولجؤته إلى مصراته كانت مسألة وقت. في مصر سقط مبارك سريعاً لأن البداية الكبيرة كانت من العاصمة القاهرة بالترافق مع السويس.

حسب الوقائع، يحاول النظام ضبط المناطق والمدن التي انفلتت من سلطته، مكرساً إمكانات هائلة من القوات العسكرية والأمنية لإخضاع تلك المناطق، ولكن أبعد من ذلك فإنه لا يفعل ذلك إلا مغبة أنا تتنقل العدوي إلى دمشق، فتتفلس الأمور من بين يديه وتالياً

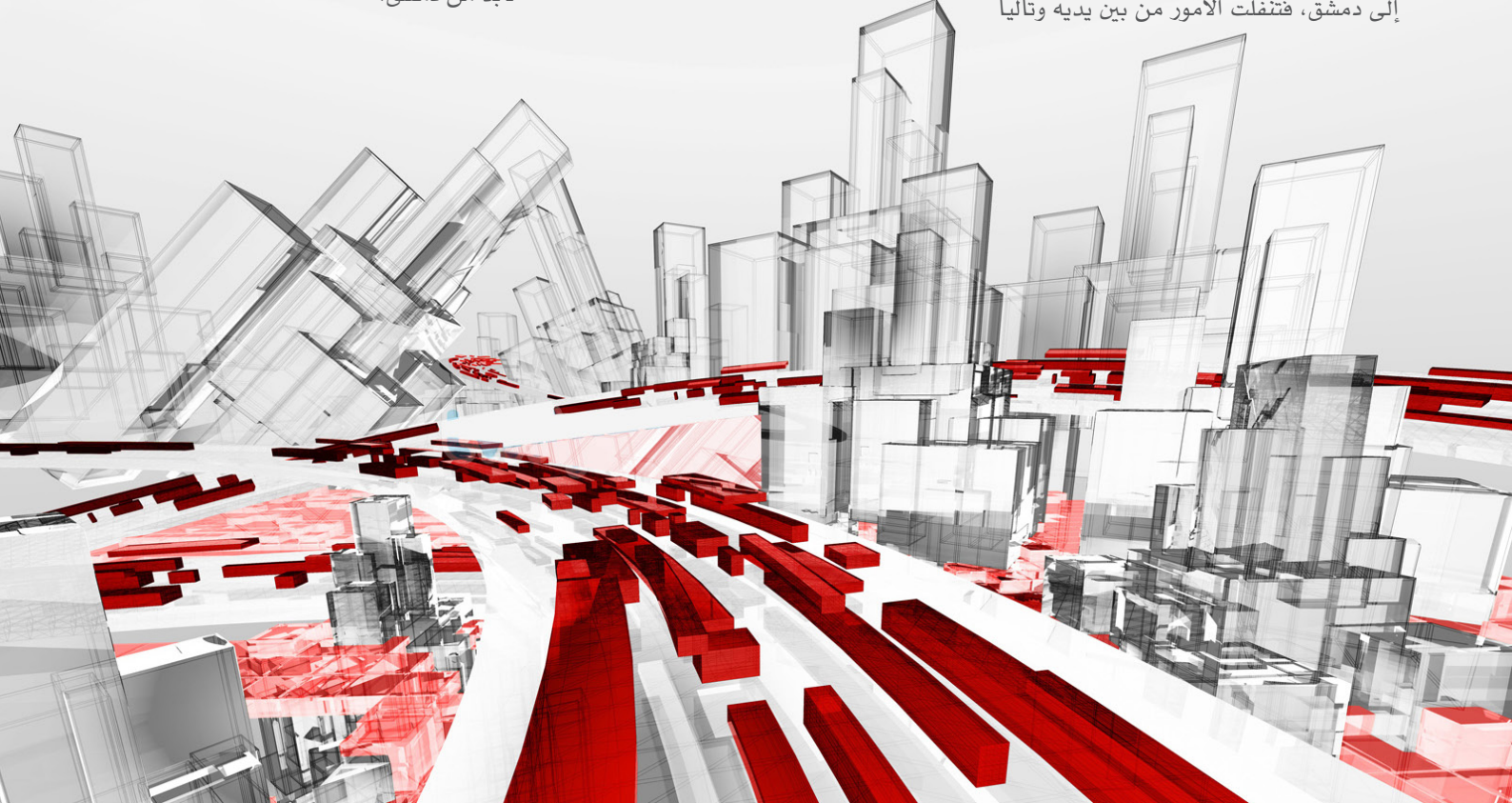
يحاول يائساً انكار كل حراك ثوري يخص العاصمة، مستعيناً بمؤسسات إعلامية تقع ضمن مآثر ممتلكاته كنظام، وأخرى رديفة تدعي الاستقلالية، وبعضاً مما تبقى من أبواق صارت الآن تعد على الأصابع، مستخدمين جميعاً كل وسائل السخف والكذب والادعاء الساذج لكل ما يحدث في دمشق. فتجد مثلاً كاميرات تلك المؤسسات الإعلامية تجول ليل نهار في أسواق العاصمة، وتقوم المواطنين على الأدلاء بشهاداتهم وآرائهم قسراً، أليس هذا عنفاً إعلامياً؟! ويتم تصوير المساجد يوم الجمعة بوضع طبيعي مغاير للواقع، ويتم الإيحاء بأن القابون وبرزة البلد، ليستا من مناطق العاصمة وإنما من ريفها تارة أو من ضواحيها تارة أخرى. لكن ماذا عن الميدان، كفرسوسة، نهر عيشة ركن الدين، والقائمة تطول؟!

دمشق لم تنقطع لحظة عن حراك الثورة، فمنذ البداية كانت في قلبها إن على مستوى النشطاء ومن كل أطراف المجتمع المقيم فيها، أو على مستوى الشارع، وبالمقابل كان النظام ورجالاته الشبيحة والأمن معاً بالمرصاد لأقل تحرك مدني سلمي يدخل ضمن نطاق العاصمة، حتى لو كان بالعشرات، بل حتى على مستوى فرد، فكانت الاعتقالات، والجرحي والشهداء، فبالنسبة له أن استخدام العنف المباشر كفيلاً لردع كل فكرة ثورية من الممكن لها أن تولد في أحضان دمشق. وهذا ما لم ولن يحدث في دمشق العاصمة، الثورة مستمرة، والسقوط لا بد من دمشق.

سقوطه، فهو ورغم الاهمية، قد يقبل مبدئياً خروج المناطق من سلطته وبحساباته فإن هذا الخروج هو مؤقت، لكنه لا يقبل أبداً ولو بأدنى المستويات، انفلاتا بسيطاً يلامس دمشق الاثيرة إلى قلبه، لهذا لم ينتظر طويلاً حين بدأت الأمور تتدهور في المناطق المحيطة بالعاصمة، فاستخدم كل طاقاته العسكرية المتوفرة في قصف المدن المحيطة بدمشق دون الانتظار كثيراً فالجيش الحر صار على أبواب العاصمة.

أحداث المزة الأخيرة تكمل الصورة بشكل أوضح، فالتشبيح الأخير لشهداء المزة الثلاثة يكشف مدى أهمية دمشق وحساسيتها بالنسبة لهذا النظام، ومدى انعكاس صورة النظام من حيث التماسك لدى الآخرين في الداخل أو في الخارج، وتحديد مدى قوته أو ضعفه، هزيمته أو نصره. مشيعون مدنيون في المزة، قرب القصر الجمهوري، ومناطق سكن كبار الضباط والمسؤولين، لا جيش حر أو عصابات مسلحة، لكن هذا يعني بالنسبة للنظام تهديداً صريحاً لوجوده في العاصمة تحديداً، فكان العنف والنار هو الخيار الوحيد.

ولا يكفي النظام في مواجهة الشارع بالعنف بل يتوجه إلى ساحات الاعلام من خلال ممارسة ما يمكن تسميته عنف اعلامي،



رفقاً بالدمشقيين، فمدانتهم مخطوفة

خاص / دمشق - لمى خوري

- يحدث أن يلام المعارض على كل المصائب التي تحدث في سورية والعالم العربي حتى على سوء حال الطقس، فيجد نفسه مضطراً للاجابة على سؤال: شفت شو عم يصير بالبلد.. هي الحرية لي بدكون ياها؟

نفسه يعاقب بالفصل لأن الحديث بالسياسة ممنوع، أو بالاعتقال لأنه نال من هيبة الدولة (تحدد العقوبة وفقاً لمزاج رب العمل)..

كما ينص دستور العمل «المنحكيجي» على مراقبة صفحة الموظف المعارض على فيسبوك، ومحاسبته على مايكيب، أول على تجرؤه بحذف المنحكيجية من حسابه.

- يحدث أن يجلس على كرسي شبيح - على الأقل - أمام كل مسجد خلال أيام الأسبوع، وأكثر من عشرة شبيحة يوم الجمعة، ممسكين بهراواتهم، ومحمية ظهورهم بسيارات عسكرية يوجد في داخلها ما يسمى بقوات «حفظ النظام»..

يُنْتَظَر من الدمشقيين الإعلان عن ثورتهم بصوت عالي، يهز أركان النظام، وترفع في وجوه سكاك دمشق وتجارها أصابع الاتهام بالتخاذل والتأخر عن اللحاق بالثورة، ولكن أصوات اللوم هذه كانت ستخف لو أن أصحابها يعيشون تفاصيل يوميات دمشق، فيدركون كيف أنها مدينة مخطوفة، وأن معظم سكانها رهائن يعيشون المعاناة مرتين، الأولى لشعورهم بالتخاذل، والثانية لأن يد النظام تسد افواههم، وتمنعهم من اشتتام رائحة الحرية القادمة من حمص وبقية المحافظة التي كسرت قيود أفرع الأمن..

يحدث في دمشق..

- يحدث في سوق الحمضية أن يجبر الأمن التجار على تشغيل المخبريين في محلاتهم، وأن يوفر لهم الجو المناسب للتجسس، وإخبار الشبيحة الذين احتلوا طول السوق وعرضه ببساطتهم الوهمية - من أية حركة مريبة، تستدعي قدوم هؤلاء إلى المحل وتكسيهه على رأس أصحابه..

- يحدث في جميع ساحات المدينة الأسيرة أن يستولي ما لا يزيد عن عشرين «منحكيجي» على الساحة بعد أن تغلق لأجل عيونهم المنافذ المؤيدية إليها، وتمرقل كرمي لهاتفاتهم بحياة القائد الرمز حركة السير، طبعاً بعد أن يوفر لهم عناصر الأمن والشبيحة المدججين بالسلاح الحماية الكاملة.

وكانت «شلة منحكيجية» قد قامت مؤخراً بحركة استفزازية عندما حملت تمثال الشهيد البطل يوسف العظمة الكائن في ساحة المحافظة صورة لبشار الأسد ولفتم التمثال بعلم النظام..

- يحدث في أماكن العمل الخاصة والحكومية أن يعطى «المنحكيجي» الأولوية في العمل والراتب، وأن يحق له التبلي على أي شخص يزعه، والباسه تهمة «معارض» وتسليمه للأمن من وراء مكتبه دون أي شعور بالذنب..

كما يحق للمنحكيجي استفزاز وإثارة حفيظة المعارض بكافة الأساليب ابتداءً من إصاق صورة بشمار الأسد على مكتبه وليس انتهاءً بشتم شهداء الحرية، والتوعد بالنيل من شرف وعرض المعارضين، وفي حال دافع المعارض عن



لمظات من زفاف الشهيد رامي الفاخوري

اتحاد طلبة سوريا الأحرار - فرع حمص
المكتب الإعلامي

تحملة و تمشي به مسرعة، مع صوت الأحرار و الحرائر يهتفون (لا إله إلا الله و الشهيد حبيب الله) حاولت مراراً أن أمس النعش لكن دون جدوى فكلما اقتربت منه خطوة ابتعد عني خطوات. لقد شعرت بقوة لم أشعر بها من قبل، و كأن كل شهيد يرتقي يمنحنا قوة إلهية لنزداد إصراراً و عزيمة و كل دمعة من أم شهيد هي إحصار يحاصر القاتل يوماً بعد يوم. سيل من الأحرار يمشي غير أبه برصاص غدر قد ينهمر دون سابق إنذار، و رحلة قوامها ساعتان من الحرية، حتى وصلنا إلى مثنوى رامي الأخير حيث ودعناه بهتاف قدم دمائه لأجله و عُدنا و العيون تنظر إلى بعضنا و كأنها تتساءل يا ترى من التالي في موكب الحرية و من الذي سأخرج في عرسه غداً أم يا ترى هل سأكون أنا العريس و سأكون أول اللاحقين برامي؟ و مهما كثرت التساؤلات يبقى الهدف واحداً، ألا و هو الأخذ بشارك يا رامي و عهداً علينا أننا لن ننسى ما استشهدت من أجله و نحن على الطريق ماضون .. فإما الحرية و إما أن نحظى بشرف الشهادة.

.. سلم على هادي .. سلم على حمادة ... سلم عليهم كلهم) و انفجر الجميع بالبكاء

مرت دقائق .. و الأصوات تعلو و تلعو، و إمام المسجد يرجو الحشود أن تهدأ ليقيم الصلاة و لكنه لم يفلح فأطلق تكبيرة معلناً إقامة الصلاة و بدأ الهدوء يسود المسجد تبعاً، إلا من حشرجات البكاء التي غصت بها صدور المصلين، فهنا شبان يتذوقون ملوحة دموعهم بل مرارتها، و هناك رجال يكتمون صوت بكائهم، و لكن عينا، فالحزن اخترق القلوب. في الركعة الأخيرة بدأ الإمام بالدعاء و هنا شعرت بأن جدران المسجد تهتز من كلمة (يا الله) التي كانت تتطلق من حناجر منحت أوتارها للحرية و لم تعرف سوى لغة العزة و الكرامة، (يا لله) تعانق أصوات البكاء الذي بدأ يتعالى شيئاً فشيئاً حتى شعرت بأن أرض المسجد و جدرانه تنطق و تبكي مع المصلين

لم نكد ننتهي من صلاة الجنازة حتى بدأ هدير اهتزت له الأرض، و تكبيراً اخترق أصوات البكاء، و زغاريد الحرائر تراققنا في موكب يتبختر في شوارع حمص، رأيت نعش رامي يمشي على الأيدي دون أن يلامسها و كأن الملائكة هي من

ما زلت أذكر تلك الليلة التي ضجت فيها حمص بنبا رمي القنبلة المسمارية وسط مظاهرة في حي الإنشاءات، حينها بدأت رحلة الاطمئنان الهاثمية التي اعتاد عليها أغلب أهل حمص عندما يسمعون أن رصاصاً قد أطلق على مظاهرة في حي من الأحياء، و ما ألقيني يومها صديق لا يرد على جواله، و أهله يقولون لي (لسه ما اجي) و بعد مضي يومين من القلق و الاتصالات المتتالية اتصل بي ليخبرني أنه بخير و لكن شظايا تلك القنبلة قد اخترقت معظم أجزاء جسده و هو الآن متخف عن الأنظار، فحمدت ربي و قلت في نفسي (الحمد لله هيك و لا غيرو) و عندما عاد إلى بيته ذهبت لرؤيته فرؤى لي ما حدث لحظة رمي القنبلة، فقال إنه عندما سقطت القنبلة على الأرض ركض الجميع و لكنه بقي واقفاً و كان بجانبه شاب لا يعرف سوى أن اسمه (رامي)، نظروا إليها باستغراب فقد ظنوا بداية أنها قنبلة غازية و خلال لحظات انفجرت و سقط من سقط بين جريح و شهيد، و منذ يومين اتصل بي ليلاً و قد التهم البكاء صوته ليقول لي أن ذلك الشاب الذي كان واقفاً بجانبه ليلة انفجار القنبلة قد استشهد، حينها انهمرت دموعي من لقاء نفسها و أغلقت سماعة الهاتف سريعاً.

و في اليوم التالي و قبل أذان الظهر بربع ساعة ذهبت مع رفاقي إلى المسجد الذي سيزف منه شهيدنا (رامي فاخوري)، و وقفت على باب المسجد أنتظر قدوم العريس و لم يطل انتظاري حتى شعرت بأن الأرض تهتز من تحتي و بأن السماء الصافية ترعد بأصوات مجلجلة، و إذ برامي يطل من بعيد مزهواً بنعش من الورود و محمولا على أكتاف شبان حاضرين ليحملوا ذات يوم في سبيل الحرية، دخلنا وراءه مطأطين الرؤوس خجلاً من شهيد قدم نفسه قربانا في سبيل حريتنا.

ها هو نعش رامي ينزل من الأكتاف، و أصوات التكبير و التهليل تعانق أصوات البكاء ليكونا صوت التشيع الذي اعتدنا عليه، و ها هو صديقه يقترب نحو وجهه المضي بنور الشهادة ليقول له كلمات أبكت الحجر قبل البشر (نيالك سبقتنا، نيالك حصلت عليها، للاحقيناك ... و يصرخ باكيا، يا رامي سلم عالرسول، سلم على ياسين



حبيبنا الأسد يبيدنا

خاص / عبد الله عروش

يتفق المغتربين ممن أنعم عليهم الأسد بنعمة الهجرة ، على أن فكرة العودة للعيش في سورية هي خارج نطاق تفكيرهم لأسباب عدة. أولها مستقبل أولادهم .. أي أن مستقبل أطفالهم بالنعم التي وفرها محبوبهم الأسد غير متوفرة لهم هناك و لكن ليس مهم. السبب الثاني فرص العمل .. أي لا يوجد فرص للعمل هناك أو القيام بمشاريع مربحة هناك مقارنة بما يدر عليهم دكان في أمريكا.. وهذا واحد من نعم الاقتصاد التي وفرها حبيبهم الأسد ، و لكن هذا غير مهم أيضاً. يقولون تعودنا على العيش هنا !!!! و لكن ما معنى هذا؟ الجواب هو ليس السيارة و البيت و العمل و الرفاه الذي يتمتعون به فقط. لقد تعودوا على العيش بكرامة، تعودوا على النظام، تعودوا على الحقوق و الواجبات، تعودوا على الحرية.. أي أن النعم التي وفرها الأسد لا تتضمن حريتهم و حقوقهم و كرامتهم فهي غير موجودة، و لكن هذا أيضاً شيء ثانوي. الكثير يتذمر من الضرائب في بلاد الغربية ، و لكن تبقى بسيطة جداً عندما يفكرون أنهم لو عادوا ، هناك خوف لأن يأتي أحد من أزام هذا النظام و يسلب منهم كل ما يملكوه في ليلة مظلمة.. أي أن الأمن ليس ضمن النعم التي ينعم عليهم بها الأسد كما الكثير يدعون، و لكن أيضاً هذه أمور سطحية و غير مهمة. لقد عراهم الأسد من كل شيء و لم يكن هذا سبب كاف فهم ما زالوا يؤيدوه!!!!

بالرغم من كل مواقف الحماسة التي وجهها حتى المؤيدين للأسد و خصوصاً في هذه الأزمة ، ما زال البعض يقول أنه ليس هناك أحق مثله يحكم سورية!!!!. يخاف البعض أن يجبرهم المتعصبون لبس الحجاب مع أني لم أسمع في التاريخ أن أحداً أجبر المسيحيين على لبس الحجاب، و لو نظرت إلى اللباس الذي كانت ترتديه جدي و اللباس الذي كانت ترتديه بدوية أو أي امرأة مسلمة لرأيت أنه نفس اللباس (يعني بالعامي كانوا يلبسو من عند نفس الخياطة). يقول البعض هؤلاء سلفيين ارابيين متخلفين، و لو استلموا الحكم لن يبقى مسيحي واحد في سورية!!!! و لو أنني لا أوافقهم على هذا التصنيف و أختلف معهم جذرياً به و في هذا الأمر حديث طويل، و لكن سأجيب عليه بتسليط الضوء

سورية، فإنهم منقرضون من سورية على كلا الأحوال، و أكبر دليل على ذلك ما رأيناه من هجرة مسيحية هائلة للسريان في شمال سورية و كيف رحلت قرى بكاملها عن بكرة أبيها و أصبح سكانها كلهم من المسلمين. فأين هي أوجه الخلاف هنا إذا كان المسيحيين في طريقهم إلى الانقراض على كل حال؟ و السؤال الذي يطرح نفسه ما هو الذي نخاف منه إذا؟



سيادة سائق التاكسي الركن

خاص / ملى خوري

سيارتون ونزلوا يشبحوا «لايف»، أنا مهندس وبدي حرية..

(ح، ر، ي، ة) يمكن ما اعرف عبر متلكون عن الحرية لأنني مو مثقف، بس الحرية يعني أنو مايكون ولاد البلد الواحد بخافوا من بعضون لما يعبروا عن رأيكون..

اجابته التي قالها دونما تفكير ومراجعة.. بدأت ابحت عما يطمئن قلبي من ناحيته، صرت ابحت عن علامات تدل هل هو «مهندس أم منجكجي»؟ مثل المحطة الإذاعية التي يستمع إليها، وجود أي صورة لبشار أو حافظ أو حسن نصر الله..

تفتست الصعداء بعد أن لاحظت عدم وجود أي من علامات المنجكجي، وكذلك كان حال صديقي الذي سأله: طيب ليش مانك خايف أنو نكون نحنا من الأمن؟؟ السائق: طيب وليش ما اطلع أنا أمن..وسلمكون هلاً..

عندها تذكرت ماحدث مع صديقتي التي سلمها سائق التاكسي لفرع المخابرات الجوية، لأنها دافعت عن أهل حمص بعدما شتمهم السائق ووصفهم بالسلفيين والإرهابيين..

لاحظ السائق خوفنا فأدرك بأننا لسنا مخبرين: لاترتعبوا.. الشوفريه من المخابرات صفوا

لم يكن خافياً على السوريين أن غالبية سائقي التاكسي من المخابرات، الذين يستخدمون مهنتهم لـ «جرجرة» الزبائن في الحديث تارة، وللترويج لاشاعات النظام تارة أخرى.. هذا كان حال سائقي التاكسي في الأحوال العادية، فكيف هو حالهم اليوم؟؟

وفقاً لأحد السائقين «المندسين» ترك المخابرات بعد اتساع دائرة الثورة عملهم من وراء المقود، واتجهوا إلى التشبيح الحي والمباشر.. المعلومة حصلت عليها بعد أن غامرت أنا وصديقي وسألنا السائق: هل ستستقي على الدستور الجديد؟؟

السائق ساخراً وبصوت منخفض: هاه أي دستور؟؟ مو ليكون لسا في رئيس!!

صمتنا جميعاً وبدا تخوفنا أنا وصديقي واضحاً من السائق، الذي تخوف بدوره متحسباً من

يلعن الأسد!!



إغاثة أهالي سوريا

خاص / مانيا الخطيب

سورية ومن داخل سورية وبعيد هذه الولادة، دفع واحد من أهم مناضلي سورية حياته ثمناً لولادة هذه المؤسسة، وهو الشهيد المرحوم مشعل التمو ليضع في رقابنا ديناً لن نستطيع الوفاء به، إلا إذا حققنا الأمل الذي بسببه فقدت سورية أيقونة الحرية الدامية وهكذا انبرى الجميع للعمل بأقصى جهده .. محاولاً اللحاق بتسارع الأحداث، وبظروف في غاية التعقيد والصعوبة ومنها:

أولاً:

طبيعة هذه الثورة التي هنالك الكثير من الدول والحكومات التي لا تريد لها أن تتجج، وأولها إسرائيل وهذا أحد أسباب اللامبالاة العالمية التي نشهدها

ثانياً

أن السوريين، لم يعملوا مع بعضهم بهذا الشكل منذ حوالي خمسين عاماً، جعلت من أهم التحديات التي يخوضها الشعب السوري في الداخل والخارج هي: عملية إعادة بناء الثقة بين

ألمم أفكاري المنهكة لأكتب كيف يستطيع السوريون مساعدة بعضهم قبل كل شيء، أقول، لا يمكن لمن يحس بالعجز واليأس أن يفعل شيئاً، ولهذا مطلوب منا أن نتماسك حتى نتمكن من المساعدة بعد أن ترك الشعب السوري وحيداً تماماً، يواجه الموت ... أصبح واضحاً كما لم يكن من قبل، أن انتصار هذه الثورة العظيمة يقوم على جهود سورية خالصة، هذه الجهود السورية لها هدف واحد، واضح، محدد، وهو اسقاط المجرم بشار الأسد عن سدة الحكم في سورية، وتقديمه للمحاكمة مع جميع من اقترفوا جرائم بحق الشعب السوري، وعليه، فإن الجهود تنقسم إلى قسمين:

أولها، الشعب الثائر داخل سورية، والثاني، هم السوريون الذين يعيشون في المغترب تحول أي إنسان في داخل سوريا من خلال امتلاكه لمجرد هاتف نقال، وكمبيوتر، إلى مراسل صحفي، وإلى ناشط حقوق إنسان وبعد ذلك احتاجوا إلى جهة توصل صوتهم للخارج .. وهكذا، ولد المجلس الوطني السوري، الذي يعمل جزء منه خارج

جميع السوريين اليوم يعيشون حالة .. أعلى من الألم والحزن .. حالة تدمي القلب.. لا تتوقف فيها الدموع عن الجريان السوريون في الخارج يعيشون حالة شديدة من جلد الذات، وكأنهم مسؤولين مسؤولية شخصية عن الصواريخ التي تنزل على حمص الغالية .. وتزهق الأرواح البريئة، بل أن تأنيب الضمير يجعلهم يستكثرون على أنفسهم حتى أمور العيش الروتينية

وفي هذه الأجواء الكابوسية التي فرضها المجرم بشار الأسد وعصابته الإرهابية، من حرب إبادة تكاد تشترك فيها كل قوى الشر في العالم على شعب أعزل، وليس فقط أعزل بل أنه حرم لعشرات السنين من أي ما يمت بصلة للتنمية وليس فقط ذلك، بل لأنه شعب وطني، مخلص وبسبب وطنيته، اختار أن يصبر على ماض، على سرقة بلده أمام عينيه، وتسلب أجهزة المخابرات على تفاصيل حياته، لأن كل هذا السوء قد وضع عليه قناع «المقاومة ضد العدو الصهيوني والإمبريالية العالمية!»



الفضائية، فطوبى لمن اخترعهم... وهنيئاً للسوريين دوناً عن غيرهم من شعوب الكون هذه الوسائل، فلولاها لأعاد التاريخ إنتاج مجزرة حماة من جديد.

٤ النشاطات المدنية

العمل على تنظيم الأحداث التضامنية، مثل المظاهرات، والاعتصامات، وحملات إطلاق المعتقلين، والمطالبة بهم، وخصوصاً من خلال المنظمات الدولية الكبرى مثل منظمة العفو الدولية وتنظيم اللقاءات، والحوارات، والأحداث الأكاديمية والشعبية، والمعارض، هذه المرحلة من عمر سورية، بحاجة فقط إلى همّة الشباب، الذي أزاح عنها الذل والعبودية مواجهة آلة الإجرام المسعورة بصدور عارية، وغناء وقصائد وأزهار وبحاجة أيضاً إلى خبراء مستقلين، في جميع المجالات منها، الاقتصادية والقانونية، والطبية، والتعليمية، والاستراتيجية والخ... يقودون حكومة تكنوقراط لإيصال البلد إلى بر الأمان، بعد السياسات شديدة التلوث والسميّة، التي اتبعتها عصابة الحكم منذ ١٩٧٠ وحتى اليوم هذه هي الثورة السورية.. التي نشهد فصول انتصارها المحتوم، وهي تعيد رسم معالم المنطقة بأكملها، وتؤسس لشرعية دولية جديدة، تقرض فيها الشعوب إرادتها على العالم

الإنسانية، لا يمكن أن يقف في وجهه أحد بعد اليوم، بل هو من يقرر مصيره بيده، وهو قادر بعد ذلك أن يسقط أي حكومة، مهمت كانت، إذا لم تعمل وفق إرادته سأذكر الآن بعض الأمور التي يمكن فعلها في هذه الظروف، وأخص بالحديث، أولئك الذين يعيشون خارج سوريا، ويمزقهم الألم، من أنهم سيتعممون ببلد حر كريم، بعد أن قدمت عائلات الداخل السوري ثمناً، آلاف الشهداء وخلفت آلاف المصابين، واليتامى، والأرامل، والثكالى، والمفقودين، والمنكوبين، وهذه بعض أهمها:

١ العمل الإغاثي: بكل الطرق، ومن كل المواقع، وبكل السبل، ومنها: التعاون مع المنظمات

٢ توثيق جميع الانتهاكات التي تعرّض، ويتعرّض لها السوريين بكل الطرق الممكنة

٣ الإعلام

المساعدة بكل الطرق الممكنة لتوصيل المعلومات الضرورية لوسائل الإعلام.. فواحدة من أسمى العقوبات التي عشناها بشكل جماعي في سوريا، هي اليتيم الإعلامي الذي ذبحنا من الوريد إلى الوريد.... ولكن لحسن الحظ فقد وجدت البشرية من يخترع الانترنت، والموبايل، والأقنية

بعضهم البعض، ونشر الروح الإيجابية والتي هي أهم شرط لنجاح أي عمل.

ثالثاً

خصوصية الشعب السوري

مع أنه شعب مبدع، ويضجّ بالحياة، إلا أنه يفتقر إلى خبرة العمل المؤسساتي.. فمن جهة بسبب عقود طويلة من الاستبداد والديكتاتورية وغياب امكانية الانخراط في النشاط العام ومن جهة ثانية، نشأت لدى هذا الشعب حساسية تكاد تكون مرضية من الزعامة، والبروز، والوجاهة.. ولهذا تختلط بسهولة هذه الأشياء، مع بعض أصول العمل المؤسساتي

وهنا.. تبدأ مشاكل المناقصة الكيدية، حتى تكاد تتكرر هذه القصص في معظم المؤسسات ذات الطابع السوري وهذه أيضاً مشكلة، تحتاج إلى بعض الوقت، لتتشكل خبرة العمل المؤسساتي التي تدير النشاط العام ومع كل ما تقدم، إلا أن المجلس الذي اختارته الفعاليات الميدانية على الأراضي السورية، لم يبق من جهده جهد لإيصال صوت الثورة إلى أنحاء العالم حتى لم تبق وزارة خارجية في الكرة الأرضية، إلا وحصلت على تقارير كافية ووافية عن الوضع، ولا تزال هذه الوزارات تحصل على تحديث لمعلوماتها ولم تبق منظمة دولية سواء كانت حكومية أم غير حكومية، إلا وعرفت بتفاصيل القضية السورية على أكمل وجه بعد اليوم بدأت مرحلة جديدة تماماً في عمر الثورة السورية، هي مرحلة المخاض الأخير.

أؤكد أن السوريين، انقسمت حياتهم إلى قسمين، الأول: قبل رؤية وجه الطفل الشهيد حمزة بكور، وهو يقف مشدوهاً... يتدلى وجهه... في منظر، لن يمحي من ذاكرة سوريا يوماً، ممسكاً ___ قبل أن يلقي حتفه الأليم ___ بيد البطل خالد أبوصلاح

والقسم الثاني بعد رؤية ذلك الوجه الحبيب... المرحلة الجديدة هذه، لا تحتمل لا تأسيس مجالس، ولا حتى صرف أي لحظة على التدريب الآن، وفي هذا الطرف الدموي الرهيب على الديمقراطية!!!

وبدلاً من صرف الجهود على خلق بدائل سياسية والترويج لهذا الحزب أو ذاك، أو هذه الكتلة أو تلك، فإن ذلك وقته قادم بعد سقوط النظام... لدينا سيكون متسع من الوقت لهذه الأمور، لا أحد اليوم يتنافس، لأنه حتى يقدم عمل صادق يمكنه فعل ذلك من أي موقع مهما كان هذا الشعب الذي هزم أعتى نظام ديكتاتوري عرفته



القضية السورية في المحافل الدولية

خاص/ أحمد الشمري

ماهي قرارات المجلس الوزاري العربي؟



المجلس الوزاري العربي المجلس الوزاري العربي في قراره، الذي تحفظ عليه لبنان وحصرت الجزائر تحفظها باثنين من بنوده هما: إرسال قوة حفظ سلام عربية، وإحالة ملف سوريا على مجلس الأمن. بينما أعلنت الجامعة العربية دعوة مجلس الأمن لتشكيل «قوات حفظ سلام عربية - أممية» للإشراف على وقف إطلاق النار، مع وقف كل أشكال التعاون مع النظام السوري وتوفير كل أشكال الدعم السياسي والمادي للمعارضة، وفتح قنوات اتصال مع المعارضة السورية، ودعوته إلى توحيد صفوفها والدخول في حوار جاد يحفظ لها تماسكها وفعاليتها. كما قرر المجلس التشدد في تطبيق العقوبات ووقف التعاملات التجارية مع سورية مع مراعاة أوضاع المواطنين، ومطالبة القوات السورية المسلحة بالرفع الفوري للحصار العسكري المضروب حول الأحياء السكنية. وإنهاء مهمة بعثة المراقبين العرب.

كما دعا المجلس الوزاري العربي فتح المجال أمام منظمات الإغاثة العربية والدولية مثل الهلال والصليب الأحمر ومنظمة «أطباء بلا حدود» لتمكينها من إدخال مواد الإغاثة الإنسانية للمواطنين المتضررين، ومواجهة الأوضاع الإنسانية المتردية والتخفيف من

انتصرت الدول العربية للشعب السوري، وإن متأخرة، باتخاذها قرارات تاريخية في الاجتماع الوزاري الطارئ الذي عقد في القاهرة مؤخراً، ويتوقع أن تكون هذه القرارات مفصلية في مسار الأزمة، فقد دفع مجلس وزراء الخارجية العرب الأزمة السورية نحو المسار الأكثر جدية، إذ طلب من مجلس الأمن الدولي إصدار قرار بتشكيل «قوات حفظ سلام عربية - أممية مشتركة للإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار»، وفي خطوة جريئة موازية لتحرك الجامعة العربية، تقدمت السعودية بمشروع قرار بشأن سوريا وزعته على أعضاء الجمعية العمومية في الأمم المتحدة، ويحمل في طياته مطالبات بتعيين مندوب أممي خاص لسوريا سيكون على الأغلب وزير الخارجية الأردني السابق، إضافة إلى تقديم المتسببين بجرائم القتل والمجازر ضد المدنيين إلى المحكمة الجنائية الدولية. فالمهمة المقترحة تختلف جذريا عن المهمة السابقة، فقد كان الهدف من المهمة السابقة التحقق من تنفيذ الحكومة السورية تعهداتها، أما المهمة الجديدة، فهي متزامنة مع مسار سياسي، وضرورة جود رؤية متفق عليها لحل سياسي.

هل سيتم تمرير المشروع العربي في الجمعية العمومية، وما مدى إلزاميته إذا ما تم إقراره؟ يتوقع أن يحظى المشروع السعودي تجاه سوريا بالموافقة من غالبية الدول الأعضاء في الـ (١٩٣) في الجمعية العمومية، رغم أن القرارات الصادرة من الجمعية ليست في قوة قرارات مجلس الأمن التي تستوجب التنفيذ الفوري، وإنما هي وسائل ضغط إضافية على النظام السوري من جهة، وموقف دولي موحد تجاه الانتهاكات في سوريا يضغط على المواقف الدولية المؤيدة للنظام السوري وتحميه من جهة أخرى. وبالتسويق بوجه خاص مع روسيا والصين، حتى لا ترتطم المطالب العربية بفتوى جديد، بهدف استصدار قرار عملي وإجرائي يضمن إلزام جميع الأطراف المعنية بتنفيذ الوقف الفوري لجميع أعمال العنف وإطلاق النار من أي مصدر كان. وهو ما يفسر الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الإماراتي إلى روسيا.

معاناة المتضررين، وحث المجلس على تنظيم حملات للتبرعات الشعبية لمساعدة الشعب السوري لتخفيف معاناتهم، ودراسة وضع آلية بما في ذلك إنشاء صندوق دولي لتقديم الدعم والمساعدة الإنسانية للشعب السوري، كما دعا منظمة التعاون الإسلامي لدعم الجهد الدولي بشأن سورية وتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن. وسارعت دمشق إلى إعلان رفضها لهذه القرارات جملة وتفصيلاً، معتبرة أن القرار العربي (أظهر حالة الهستيريا والتخبط التي تعيشها حكومات عربية بعد فشلها الأخير في مجلس الأمن الدولي لاستدعاء التدخل الخارجي في الشأن السوري واستجداء فرض العقوبات على الشعب السوري).

مؤتمر دولي من أجل سورية:

وافقت الجامعة العربية على اقتراح وزير الخارجية التونسي بعقد مؤتمر دولي «لأصدقاء سوريا» يوم ٢٤ شباط/فبراير الجاري في تونس. ويسود اعتقاد لدى المتابعين أن المؤتمر الذي سينعقد في تونس سي طرح الاعتراف بالمجلس الوطني كمثل شرعي للشعب السوري، فقد كانت مسودة قرار الجامعة العربية التي تقدم بها مجلس التعاون تتضمن الاعتراف بالمجلس

الوطني لكن تحفظ بعض الأعضاء واعتراض آخرين أدى إلى إرجاء الاعتراف إلى اجتماع تونس، وبعد أن يتم قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع النظام السوري، سليفتح الباب قانونياً أمام الاعتراف بالمجلس.

دستور سورية الجديد: «البعث» ليس قائداً للدولة:

مشروع الدستور السوري الجديد لم يعد يضم المادة الثامنة التي تنص على أن حزب البعث هو القائد للدولة والمجتمع، بعد عقود متواصلة من هيمنة الحزب على المشهد السياسي في البلاد. والذي سيتم تحويله إلى مجلس الشعب، قبل طرحه للاستفتاء العام.

النظام السوري أمام الجناية الدولية:

مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان تتهم مسؤولين سوريين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وتطالب بتوجيههم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

كما اعتبر البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب أن استخدام العنف ضد المدنيين السوريين بهذه القسوة البالغة بما في ذلك استهداف النساء والأطفال يقع تحت طائلة القانون الجنائي الدولي ويستوجب معاقبة مرتكبيه وقد تأسست المحكمة الجنائية الدولية بصفة قانونية في الأول من يوليو/تموز ٢٠٠٢ بموجب ميثاق روما، الذي دخل حيز التنفيذ في ١١ أبريل/نيسان من السنة نفسها، بعد تجاوز عدد الدول المصادقة عليه ستين دولة.

صادقت لحد الآن على قانون المحكمة ١٠٨ دولة، كما وقعت ٤١ دولة أخرى على ميثاق روما لكنها لم تصادق عليه بعد. وتختص المحكمة الجنائية الدولية بمتابعة الأفراد المتهمين بـ:

- جرائم الإبادة الجماعية، وتعني حسب تعريف ميثاق روما، القتل أو التسبب بأذى شديد بغرض إهلاك جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية إهلاكاً كلياً أو جزئياً.
- الجرائم ضد الإنسانية، وهي أي فعل من الأفعال المحظورة المنصوص عليها في نظام روما، إذا ارتكب بشكل منظم وممنهج ضد مجموعة من السكان المدنيين، مثل القتل العمد والإبادة والاغتصاب والإبعاد والنقل القسري والتفرقة العنصرية والاسترقاق.
- جرائم الحرب، وتعني كل الخروقات المرتكبة بحق اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩، وانتهاك قوانين الحرب في نزاع مسلح دولي أو داخلي. ويمكن للمحكمة أن تنظر بقضايا أشخاص متهمين بارتكاب هذه الجرائم مباشرة، أو آخرين لديهم مسؤولية غير مباشرة فيها، كالمسؤولية عن الإعداد أو التخطيط، أو مسؤولية التغطية عنها، أو مسؤولية التشجيع عليها. والمحكمة - التي يقع مقرها بمدينة لاهاي بهولندا، لكنها يمكن أن تعقد جلساتها في أي مكان آخر - هي محكمة مكملة للقضاء الوطني للدول الأعضاء فيها، وتمثل المآل الأخير عندما تكون هذه المحاكم غير قادرة على التحقيق مع المتهمين بالجرائم المذكورة، أو لا تريد ذلك. يمكن للدول المصادقة على المحكمة أو مجلس الأمن الدولي أن تحيل على المدعي العام قضايا تتعلق بالجرائم التي تختص المحكمة بالنظر فيها، كما يمكن له أن يبادر بفتح تحقيق في أي قضية يرى أنها تستحق ذلك. ويفرض قانون المحكمة على هذه الدول أن تتعاون معها في التحقيقات والمتابعات التي تباشرها، بأن تسلّم المتهمين إن كانوا من مواطنيها، أو تعقلهم وتسلمهم إن دخلوا أراضيها، وبأن توفر كل الوثائق المتوفرة لديها في أي قضية تفتح المحكمة التحقيق فيها. ويمكن للمحكمة أن تتعاون مع الدول غير المصادقة على ميثاقها، وذلك عبر تفاهمات أو اتفاقات منفصلة.



من حسن حظنا ... أن النظام ... لم يسقط !!

خاص / محمود الكن

بعد مضي أكثر من عام على بدأ الثورة. وأكثر من ٧٠٠٠ شهيد و مئات الاف المعتقلين والجرحى والمهجريين لازلنا في مراحل مبكرة جدا -للأسف - من القدرة على القيام بأمر الدولة وسد الفراغ المطلوب . وأخشى - بأنه ما زال لدينا طريق طويل لاستكمال الثورة. بسبب التشتت و غياب العمل الجماعي الصحيح وتحديد الأهداف و رسم الاستراتيجيات. وأتكلم هنا من المنطلق الإداري الذي له انعكاساته السياسية. و قد حضرني حديث لرسول الله صلي الله عليه وسلم عن الروم: إن فيهم لخصالا أربعا: إنهم لا حلم الناس عند فتنة. وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، (وأوشكهم كرة بعد فترة)، وخيرهم لمسكين ويثيم وضعيف، وخامسة حسنة جميلة: وامنعهمن ظلم الملوك صحيح مسلم

كلما نظرت إلى الأسلوب الذي يتعامل به الغرب بأمورهم العامة ، وحسهم الجماعي، أحسدهم على أسلوب عملهم وأتمنى لو نتعلم منهم بدل الفردية في مجتمعاتنا وتصيدنا لأخطائنا لبعضنا بعضا. و معارضة التنظيم لمجرد المعارضة. وذلك لأننا لا نتقن فن الاستماع كما نتقن فن الخطابة. ففي ثقافتنا السائدة الجميع يريد التحدث و يريد من الكل أن يصفي إليه. والجميع لديه من مهارات القيادة ما يؤهله دائما ليؤكّن رأس الجمهورية... أو وزير الخارجية على أقل تقدير وإذا تأملنا في الحديث ١- لأحلم الناس عند فتنة: هم لا يقومون

برد الفعل الفوغائي والعاطفي في المصائب. بل يخططون لكيفية احتواء الكوارث بأسلوب ممنهج و صحيح.

٢- أسرعهم إفاقة بعد مصيبة: لا يستمرون بالعزاء ٤٠ يوما، وإنما يقومون ببداة التنفيذ لاحتواء الأضرار وذلك بدراستها ووضع خطط التنفيذ و من ثم التنفيذ و تصحيح الأخطاء .

٣- أوشكهم كرة بعد فترة: في حال الانسحاب من الحرب، فإنهم يسارعون للعودة، واستعادة نصرهم

٤- خيرهم لمسكين ويثيم وضعيف: جمعياتهم لا تتصارع مناصب سياسية دائما... كما تحاول بعض الأحزاب والأشخاص احتكار العمل الإغاثي لتحقيق مآرب سياسية. فجمعياتهم تعمل بشكل احترافي... والدولة مسؤولة عن المستضعفين كما المؤسسات... (لا يكتفون بالدعاء للمسكين أو القول «يلي فينا مكفيناً» دون العمل كما يفعل الكثير ممن يجودون بفضلاتهم على أناس يضحون من أجلهم)

٥- أمنعهم من ظلم الملوك: لا يسكتون على ظلم الحكام . والسيادة للقانون. وفي حال ظلم الحاكم الشعب فإنهم يتحركون بأسلوب مشترك لتصحيح الخطأ، و لا تقوم مدينة دون

أن تلحقها أخرى بمسافات - وفهمكم كفاية. هذا الحديث لرسول الله منذ ١٤٠٠ سنة. يتحدث عن تخطيط (هم) و عمل (هم) دائما بصفة الجمع لا الفرد. والثورة بأمرها الطويل... تصفيانا... وتعيد للحممة... و تجربنا بأن أسلوب العمل الفردي قد يبدو سريعا في البداية... ولكن العمل الجماعي هو ما يثمر. والعمل الجماعي الصحيح والاحترافي لا المحاصصات الفردية هي التي تؤتي أكلها. والحديث هنا مذكور لجميع بغض النظر عن طائفته. وفيه عبرة للعمل الجماعي. فرسول الإسلام أكبر في الروم خصالهم رغم اختلاف الدين.

من حسن حظنا أن النظام لم يسقط... و إلا لكانا دخلنا في حالة الفوضى التي لا يمكن ضبطها... باعتبار أننا لسنا مؤهلين بعد لاستلام زمام الأمور...

المجموعات الصغيرة المنفردة... وجزر «القياديين»... و حارات «كل مين ايده اله»... ليست سوريا التي نريد.

وعندما انظر إلى مسار الثورة... أدرك حكمة الله.. لأننا ما زلنا بحاجة للكثير من الدروس... رغم قساوتها

أترككم للتأمل... في تصرف كل فرد فينا حتى نمضي سوية... إلى الحرية



ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارط.. موجود بكل شارع. وبكل حارة.. ختبار مشبشب، بالسببينات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة.. حمزة شب.. صديقي.. حشري.. وحربوء.. عم يكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

الحلقة الثامنة - مالنا غيرك يا الله

- لا حول ولا قوة إلا بالله، لا حول ولا قوة إلا بالله..!!
مرحبا عميم..
- لك أهلين بجمزة، وينك ولك وينك عم تغط كل غطة ولا الثانية
- لك آاخ يا أبو إلياس.. آخ
لك ايبيبي، شبك، شبك، شوفيبي
- شو شويي يا عمي، العالم عم تموت، والأطفال عم تنقتل، والنسوان الله أعلم شو عم يصير فين.. ولسا بتسألني شويي
حمزة.. قعود وركون.. قعود
- لك يا عمي.. يا عمي.. لسا بتقلي قعود
قعود خلصني وبلا كترة لعي، دوختني.
قعود، متي ولا شاي؟
- ما بدي شي، مالي نفس لشي ابدأ
لك بالناقص، وهي متة لكن
ليك حمزة، سماع هالكلمتين من عنك أبو إلياس، اذا متخيل انو الثورة بتصير برخيص، والحرية تمنها قليل بتكون غلطان، بتكونو لكن غلطانين
- مين جاب سيرة الرخيص، كل هالأرواح
ولسا بتقلي رخص!
- ولك كن، وحاج تهوبر، وسماع للأخر
- تفضل عمي، مشان الله لا تواخذني..
- ابني، هي هلا صرلنا حوالي السنة، وكل فترة منقول قريت أكثر من قبل..
بس شوف من سنة لهلا، وين كنا ووين صرنا شوف من سنة لهلا، النظام شلون كان وشلون صار
ميزان القوى كلها اختلفت، وحسابات النظام كل

- الله يقدرنا يا عمي، بس المشكلة بهالعرب ولاد
ال..
- لك يا عمي شو عرب وشو عجم.. هدول ما بهمن غير مصالحن..
بعدين شو بدك فين والأكبر منهم معكم..
- الله يرحم أمواتك يا حجي ويطول بعمرك..
اي والله، الله معنا..

- مالها عم تتدهور، ولو ما حس حالو بخطر أكثر
من قبل ما عمل اللي عم يعملو هلا
- بس يا حجي، صارو قاتلين أكثر من ٨ الاف
واحد، بين شباب ونسوان وأطفال، لك ما بشر
هدول، والله ما بشر
- سكر هالشباك أول، سقعنا..
لك انت مفكر هال ٨ الاف هدول، الله يرحمهم،
راحو هيك؟
هدول اللي شرفونا، بدن يخلونا نشوف الحرية
اللي صرلنا زمان عم نعلم فيها
هدول اللي ربك اختارن ليكونوا شرف الهم
ولعيلهم

- الله يرحم ترابهم

اي هاد الحكي الصبح، بدال ما تقعد تلطم
وتجمر من النسوان، شوف شو بتقدر تساوي انت
ورفقاتك وما تقصرو بأي شي



خواطر ثائرة

الشهداء ببعضها، فكل مظاهرة
تزيد الشهداء و كل عرس شهيد يزيد
المظاهرات .
و كل يوم أصيد لدنيا دما طاهرا يروي
الأرض الظمأى للحرية و الكرامة العزة .
انطلقت تلك النار التي ستطهر أرضنا من
طغاة الليل من هنا من درعا الأبية و زفت لنا
حين سمعنا
"من حوران هلت البشائر"

راقم علي

السلطان ابن أبيه
يراوغ كي يبقى ويناقد
نطاسي عيون حاذق
سر اللعبة يتقها
يمارس طب التخدير
لموال ورقيب وغير
يططب فوق الكتف
يلوح من بعد بالكف
ليختر شيطان الفتنة والجرف
يضرب بالمزهر والدف
يدعو الهيفا ذات الخصر الملتف
فديه من الجنيات كثير
ذات الجنيات البحثية
هبطن من الجبل العالي
لدرك بلاط القصر
يراودن مآقي الشاهد
و من مرآة الأحداق يمسحن مشاهد
وعيون في الحجر ترقب وتشاهد
حين مكاحل تولد بمرآود
و رشاء في البئر تنخب
وبيث لنافضة القائد
ملف الإسقاط الأيروسي الوارد
ضد الصربي المرتاد الساقط
في أذنيك الآن قرطا وملاقط
سيجرط منها ابن أبيه كما الجرو
إن تلفظ بالحق أو حاولت تغالط
أما الأنور مالك يا سادة
لم تخريه الجنيات ولم يملكه ابن أبيه
كياقي الرهط المفتون
رفض البيد لأعلاه
بالثالث الأسفل كالسفلة
شد عن السرب المفتون
سما بجناح الطهر يصدح بالحق جلياً
ليعري جامعة الصهر
ويجلي دنس السرب المدسوس

أيا نجاجاً ستذبح عند العيشية
كلاباً مسجورة من يدهم طلقتم
لتستذبحون نهشاً في عظام الضحية
يا حثالة التاريخ العار خطم
حقداً و إجراماً و دموية وحشية
أي نوع من الأحقاد صمتم
فلا صبرا و شائلاً شهدت و لا حتى العامرية
فمن حماة التي التفت على الجزن جراحها
الى درعا و الشيوخ و الأذقية
هل دم من أذاء أمهاتكم رضعتم
يا منْ بأمثالكم ذلت البشرية
أه كم كنا رَحْمنا و دماً حقنا
لو جعل القدر آباءكم خصيا

د. سماح هدايا

إن شعباً روَّحه في كتمال موته
وموته في مبتدأ ذله
لا تقلعه الريد من صدره
يدق أوتاد الأرض بقلبه
فلا تكلوه
لا تستصروه
لا تهزموه
لا ترهقه بالمريثات الباكية
وابعدوه عنه الطقوس الباهتة
فليس هو الرمة البالية
بل ثورة تستصرح الأسرار الخافية

د. إياد أبا زيد

درعا الأبية

خرجت جموع الرجال إلى الساحات تهتف
بملاء أفواهها "الله.. سوريا ..حرية و بس"
في كل تالية يعلو الصوت أكثر كأنهم
يزبحون الصدا الذي تراكم من أصواتهم .
لهتافهم دوي ملأ سماء درعا الأبية، و
هتافاتهم كانت كمثل الكفر بمعتقدات
قطاع الطرق الجائمين فوق قلوبنا منذ
حين.

لم يكن لذلك جواباً إلا زح الرصاص مطر
شساء منهم
صدور عارية إلا من قلوب ملؤها الإيمان بالله
بالوطن و الحرية يقابلها أجساد حاوية تحمل
الأسلحة النارية تطلق الرصاص حيا ليدخل
قلب الهي فتجيا الشجاعة في قلوب الرجال و
تسطر العهد بأنا على ما بدأنا مستمرين
اختلطت المظاهرات و أعراس تشييع

منى

في أعماقي وطن طوقه الجنين
هو عشق ترنم بصوت عال الرنين
هو صرخة ألم عبر السنين
وطن عانى طعنات الغاديرين
فانتفضت له جموع الملايين
تهتف بحرية ذعرت أبواباً ميانين
....

درعا بدأت بصوت مكين
لبثها حمص حماة و شام أمين
نصرتها بانياس و الرستن و جسر الثائرين
ومضى وطني ينبض بدماء البنين
....

ألم تستموا من شعب حر عظيم
تدعى كل الطغاة وقاوم العذاب الأليف
أيا عباد أنفسكم هل من فهم ..
في كل صرخة طفل يولد الحر الكريم ..
يعلو بنداء ورجاء لرب رحيم ..

سمهر صافي

نعيش بحريا
بدنا ديمقراطيا
بدنا نعمت سوريا
نرجعها ميأ ميأ
بايد منحمل شمس العالي
و بالتاني قمر الليالي
لنكمل هالرسالي
و صفحة ذل منطويأ
لنكمل درب الشهيد
و عنو أبداً ما منعيد
حتى يرجم بلدي جديد
و يطلع كل الحراميات
حلمي نظف جامر خالد
و كنيسة أم الزنار
صلي و أنا مرفوع الراس
إقرا و أنشد القداس
و يالله عل حريأ

تشي غيفارا

يا أيها الرعاع جبناء كنتم
و سقطتم في امتحان الإنسانية
على جثامينهم الطاهرة رقصتم
و قبلتم الملطخنة ذات الأذية
على صرخات الثكالي ضحكتم
و على أطفال بعيونهم كانت الشظية
أماناً ذليلاً بين الثعالب اخترتم

خواطر تأثرة

ونديب السماء فتذرف غيماتها
أسياتٍ في قطراتها مدفورة..
أماه..
احتل الخوف ملامح ليلاتنا
وصار الموت رقيب سهراتنا
فخشنا عضة كلاب مسعورة..
أو رصاصة باع الضمير راميتها
فخلقت ورائها أضلع مشطورة..
أماه..
دمشق قضت لنا عمرها
ومددت بالحب لنا عشها
تسمر شكوانا..
تخفف الأحزاننا..
تحتسي نجواننا..
واحتضنتنا هي كصفورة..
فارفعي يديك للسماء يا أمي
واقصدي رب هذه المعمورة..
أن يشفي دمشق من جراحتها
ويعيد لنا أفراحها المبتورة..

طاب الموت

طاب للموت التمني
إسأل التاريخ عني
إنها الأقدار تقضي
لن تتال اليوم مني
هاهي الأحداث تروي
قصة المجد تنني
من إرادات أنارت
درب أحرار لتبني
أيها الجلال أيقن
ما جنت يمتك تنني
قد أتيناك بعزم
لهتاف النصر نعنني
أيها الفيد تنني
يا ظلما كان وهني
قد أرق الدم ظلما
زاعما أن ذا الأمني
هل إذا الكل تنادي
تقتل الشعب لتفني
قد بدأنا القول فضلا
قولنا ما عاد ينني

قسما سينتقم الرضيع
ونشد من جلد الوضيع
طبله بل قل ربابه
نحیی بها عرس الجلاء
ويلتقي الشعب طلابه
سيفنا يشتاق للهيبة وقد خلى قرابته

عامر جنبل
الجزن الدمشقي
نأماه..

قد عدت مهموما من جولتي
من ليالي دمشق المشهورة..
فاهجري نومك وليي نادئي
سأزف نيا أغتيال الأسطورة..
إن أردت حلفت لك بالله
أو بأحدى آياته المأثورة..
ليالي دمشق الأزلية يا أماه..
ليالي مدينة يحبها الله..
صارت شبه مقابر مهجورة..
وتحول ناسها لأشباح خائفة
المقاهي أمست بالفراغ مخمورة..
رائحة البن التي تعشقت جذرائها
قد ولت من حاراتها مذعورة..
هي التي فاح الياسمين في حوارها
فأصبحت برائحة الخوف مشهورة..
أماه...
لم تعد دمشق كما عهدتها..
لم تعد دمشق كما عرفتها..
ما عادت صبية بفستانها النرجسي
مسرورة..
بل عانت الأحران وانطوت
كفتاة أمست في العشق
مخدورة..
لم يبقى من ليالي دمشق
إلا أضواء خافتة الدفء
وبضلع من الأمال المطمورة..
قد هجر الناس لياليتها يا أمي
فما بقي من رواد سهراتها
إلا دموع في المقل مستورة..
وعاشق يتقي صقير صمتها
يللمم ذكريات حب منثورة..
وأحلام تسهر الليل وترتجي
بكلمات في الجناجر محظورة..
ولإن استرقني السمير لصمتها
سمعتي أدعية قلوب مقهورة..

لم ير كل لهيت لك
وقلوس مجوس

حبيب حوران

في قبو العصابة
يا عدیل الروح
يا ولدي إلى الله الشكاية
والإنابه
قد غزاك المعتدي فبرا
وعاينت كلابه
إني أراك
هناك في قبو العصابة
تدمي بكتنا راحتك
جراح ركبتك المصابه
وابن الحرام ببوطه وبسوطه
ينهل ضربا
والحقد أفقده صوابه
لا بأس لو ضربوك يا ولدي
لتصير
لا تبجن ضيفا
وأبهرهم صلابه
هذا وسام العز يا ولدي
تبخر
واقرع على التاريخ بابنه
ولتى زمان الصمت
ما عادت لسلطتهم مهابه
ولتى زمان الصمت
حتى هاتفي ما عاد يسكت
يستقبل التبريك
يرسله صباحي
وصباحه
والكل يبحث عن إجابته
وأنا ما بين احزاني
وافراحي
تسبيني الكتابه
من عاين التقتيل في وطني
من راقب الجرحى
تموت ولا طبابه
من شاهد الدنيا تسير وتكتفي
بالترهات وبالخطابه
من شاهد البلوى لدى الأهلين
يا كيدي
والخطب يربطهم قرابه
هانت مصيبتهم عليه
فكيف يؤلمه مصابه
قسما بالأم الجمير



عمر المرادي

لا أخشى على الثورة من الداخل إلا من اثنين .. عميل وأحمق

فالعميل فتعريفه معلوم .. وأما الأحمق فهو

الذي يريد أن ينفعل فيضرك لا يقصد ضرك، ولكنه لا يدري متى يتكلم وكيف يتكلم ومع من يتكلم ولا بأي شيء يتكلم، فلا ضابط على لسانه أو تحركاته، والأحمق كثيرا ما يركبه العميل وهو أداة بيده دون أن يدري .. لذا كان لا بد لنا من استبعاد الحمقى من صفوف ثورتنا وإلا فخطرهم كالعملاء .



عروة نيربية

بالنسبة لموضوع بسمة قضامني... مارر علينا كتيبيير من هالزعبرة يا جماعة. دعونا لا نسقط في كمائن وفخاخ تشبه عقلية

النظام، عقلية التخلف القومي والرهاب... هذا الموضوع لا يستحق، وكل من نتعرف عليه اليوم يمكن لنا أيضا أن نتحجج من تاريخه ما يناسب للانعقاد عليه، صحيحا كان أم مغشوشا... واللي فاضي لهالزعبرة وطق الحنك، ينزل على شي قهوة... حاج. نتعرف على الناس بأفعالها وأقوالها اليوم، ما يهمننا هو التزام السوريين ببعضهم وبأنفسهم.

وللشباب في الخارج، هذا الموضوع كله لكم، أنتم صعّدتموه وأنتم حولتموه إلى مسبحة ابليس وصار كل هالقسقة بالمسألة. لّفوها مانا فاضيين.



خولة دنيا

فشر بعينه

إذا كان من تقسيم فهو قسمته هو ازامه ورميهم خارجا من البداية كانوا يحكوا هيك والان اكثر من

السابق وكأنه يستعطي العالم ان انا ادافع عن سوريا ضد كل شيء البارحة قالوا بالقاعدة، قبله بالمؤامرة، وقبله بالموساد، وقبل قبله بيندر والحريري وما يعرف شو كمان، واليوم تقسيم طيب شو ضل وما حكويه رح يسقط يعني رح يسقط ونحن البقيانيين وما بدنا تقسيم

ما عم افهم ...

العصابات المسلحة التي ينتمي لها هؤلاء النساء.

سهير الأناسي

#Syria دستور منهم...!!! عن أي دستور يتحدث المندوب الأسدي..؟؟؟ تفوح منه رائحة دماء أهلنا...!! لا شرعية لدستور إلا ذاك الذي تخطفه أنامل أحرارنا... هو سيكون دستورنا.. دستور سوريتهنا الحرة والمحررة...



كنان نجاري

التنوع السياسي في سوريا ليست شتمة. والخلاف في الآيات إسقاط النظام ظاهرة طبيعية. طالما اتفق الجميع على إسقاط



الطاغية. فليعمل كل منا في ميدانه ولتكن الغاية انقاذ سوريا واسقاط الاسد. أغلقوا اي بوصلة تتحدث عن وحدة صف او وحدة هيئة للمعارضة. ولنركز فيما نملك على ذلك السفاح بالبلاد.

مروة الغميان

سألت كثيرا عن شعوري وموقفي من الشبيح شادي الذي أسره الجيش الحر مشكورا.. لا تتعجبوا مما سأفعله عن شعوري وموقفي الآن:



لم يكن خبر اعتقال الشبيح شادي له الفرحة الكبير في نفسي على الصعيد الشخصي .. لكني فرحت بالخبر مثلما أفرح لأي خبر يصلني عن انتصارات الثورة و عن منجزات الجيش الحر ولا أتمنى للشبيح شادي الذي اعتقلني واعتدا علي بالضرب والشتائم الموت .. لكني أتمنى أن يحصل على محاكمة عادلة في ظل دول عدل وقانون كما أتمنى أن يحصل عليها كل من تلطخت يديهم بدماء السوريين ... وإن كانوا يستحقون الموت بما إقترفت يداهم فذلك يسرنى ويريح نفسي تنفيذ ذلك الحكم فيهم .

facebook

فراس أناسي

يلا عالحرية..



فيصل القاسم

معروف تاريخياً عن كلاب الطاغية وأعوانه أنهم مستعدون لسحل الجميع ونهب البلاد والعباد من أجله، لكنهم غير مستعدين للتضحية بقطرة دم واحدة لأجله، لهذا تراهم أول من يهرب عندما يشعرون بأن سيدهم على وشك السقوط



ميخائيل سعد

الحماسنة سيحققون نبوءة شريف شحادة وسيجعلون الشمس تشرق من الغرب وتغرب من الشرق وسيسقطون نظام القتلة ومن معه.



خالد برهان

كلما قرأت في التاريخ، أجد أن هتافا لا بد من رفعه عالياً، حتى لو لم يعجب البعض.. يلعن روحك يا عفلق، على هالحزب اللي أسسته..



نعيمة درويش

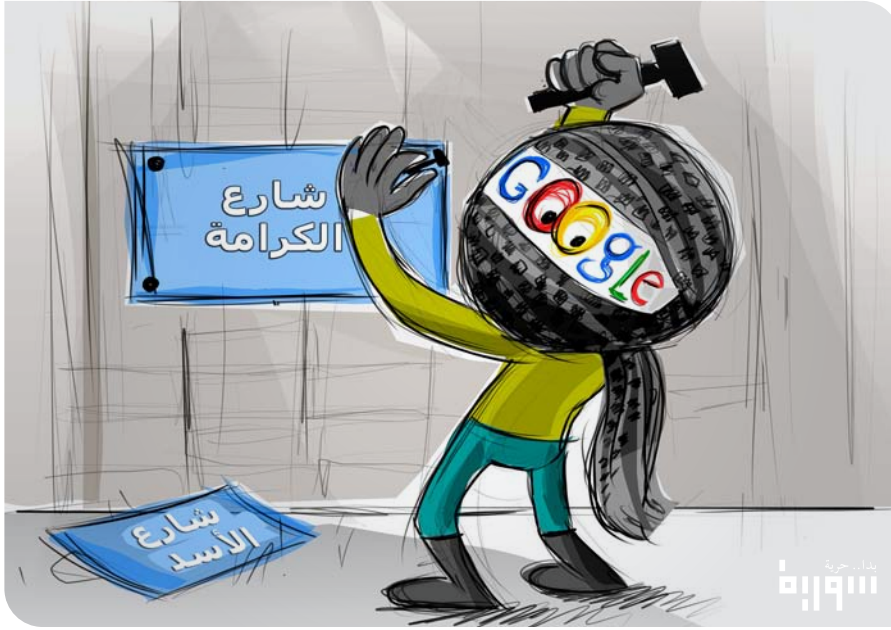
سؤال للمؤيدين و الصامتين ،، شورايمكم بالدستور ؟؟ عجبكم الدستور العرعوري ؟؟؟ وللا لا لا ، هدا مو دستور عرعوري ؟؟؟ اشرحولي دخيل ريكم ..



الساخر الكسبريس

محمود الكن

الثورة الصينية ضد طاغية الصين



السيد أوليغارشي (الجعفري): «الجماعات الإرهابية تلغم الأبنية بمتفجرات تبلغ زنتها ٤٠-٥٠ كغ و تفجرها عن بعد عند دخول «قوات حفظ النظام»
أولاً: ٤٠ - ٥٠ كغ متفجرات و الشباب عم يشحدوا الطلقة والخيز؟
ثانياً: قوات «حفظ النظام» تدخل ملعباً لإيقاف الألعاب النارية أو لإيقاف «طوشة»
وليس اقتحام لمدينة بلواء دبابات !!!

السيد أوليغارشي (الجعفري): «فرض حصار هستيري على دولة مؤسسة في الأمم المتحدة» هل نتحدث عن حمص؟

السيد أوليغارشي (الجعفري): «يوجد في سوريا لجنة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان؟»
الظاهر أن هذه اللجنة موجودة في فرع فلسطين؟

بعد ان انتهينا من مجلس العزاء بمناسبة استشهاده أخ أحد الأصدقاء
وبينما يقوم صديق آخر بتصوير عظة للشيخ بهاتفه المحمول
يصل المصور خبر استشهاد أخيه... فيسقط الهاتف
الشهيد يودع الشهيد و أخو الشهيد يواسي أبا الشهيد فيصل خبر استشهاد ابن عم الصديق الثالث الذي كان أبا شهيد قضا نحبه تحت التعذيب

فيقول ابن عم الشهيد... الحمد لله... المعنويات عالية
هذه النفوس لا تهزم... وستذيق نسل ناعسة العلقم

أويبيها... يسلملي الدبوس على صدرك أبو لمعة
أويبيبيها... ولون الكرافة اللي بيبيها لون الصلعة
لك ان شاء الله تموت وما تنزل لحدا دمعة
وللليبيبيش

من فقد دبابة.. فليراجعنا.. الجيش الحر قريباً.. من فقد رئيس.. فليراجع إدارة الخوازيق العامة

إلى ما يقارب ١٠ مليون إرهابي.. و خلصت

الشحاطة في معجم يأخذ بأواسط الكلمات :
الكلمة مأخوذة من فعل (شحط) (شحط)
وسميت (شحاطة) لأنها تشحط على الارض...
وفعل (شحط) (رديف لفعل مسح)
وذلك لأن الشحاطة دائماً (بتمسح فيها
الأراضي) بدل أسفل القدمين...

عزيزي المسؤول عن تنظيف أرض استديو الاتجاه
المعكس
أنت بكرأ إجازة
لأنو بكرأ الأرض رح تمسح و تتلمع بالبوق المتألق
.. لا شريف شحاطة

الصونيا: الجهات المختصة تقبض على مجموعة
من الإرهابيين و تقتل مجموعة أخرى
و بذلك يرتفع عدد الإرهابيين المعتقلين و المقتولين

الموضوع باختصار يا سادة يا كرام
المجلس الوطني عم يمشي عالعاكاة
وهيئة التنسيق عملنالا من زمان جنازة
و بتجيك وحدة من بيت القضماني
بتقول إنها مع وجود اسرائيل كدولة ثاني
لك إذا أبي بيعترف بإسرائيل بتبراً منو
والأعور منقلو أعور وما متخاف منو
لذلك وبلا طول سيرى
لا تنتظروا من المجلس تبرير عالجزيري
لك إذا بيان صغير عن قصف هوميساو ما في
بدكن ياهن يسترجو يطالعو بيان فصل فيها
ويوزعو كنافي !!!

بدا.. حرية
1919
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.com